

كتاب نظم السلوك في مساعرة الملوك وتحفة النظار
عشر

أحمد

٢٥٠٢

أحمد

٢

٢٥٠٢

الباب الرابع من كتاب نظم السلوك

في مسامحة الملوك

وهو تحفة الطرفاء في تواريخ الخلفاء

حيي حيي حيي حيي حيي حيي حيي حيي حيي حيي
الخ من رالي اس نوح لوط عطوف ابراهيم

٤٥٠٤



مهدوه من سبط الان عظم والجامع المعظم
مالك السرب والبحر حادوم البحر
السبط السبط السبط السبط
محمود حادوم حادوم حادوم
احمد سرح اراة المصنوع حادوم حادوم
عمر لهما



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقته
قال اضعف عباد الله الراجي عفوكم الله عبد الرحمن بن محمد بن علي بن
احمد الحنفى ذوقا البسطامى شوقا كان الله له وبلغه من احيرامه وختم
بالصالحات عملة ان اخي جوامر المعليه واخى زواهر المشايخ حد من
تباغت به العقول النورانية وتناحت فيه اجيول الربانية وشكر من
كتابه بديع الصور وخطا به رفيع السور فسيحانه من آله تفرد
في سما احديته وتوحد باسما صديته خلق الانسان وعلمه الكثرة
بالبيان وامدحها بحروفه وفاء الفكرية فنوع فصول المعليه وفرع
اصول المبلييه واودعه جوامر اسرار وبوار انوار فانتظمت عقود
درره ورعيت نفود غرره واطلعه في طور النور على طوافيته المعمور
فقرأ سطور الكاينات من الرقوم اللوحيات بصنوف اقسامها وضروب
احكامها وعلمه الاسماء كلها بحروف آياتها وظروف دلالاتها من
اوکار افكار ذوقا ومن اوطار اطوار شوقا فخدق باحداق الصواع
في حدائق نوار الخطاب احمد على ما اطلع ارباب السراير النورانية
والبصائر الربانية على مناجى ملكوته ومبايع جبروته حمد من جذبت

الطاف حكته باعطاف رحمة واشكر بكل لسان على كل نعمة وعلى ما اغزل
من الاحسان شكر من وقف مع دليله على سوا سبيله واساله سؤالا
من جعل البسطة مفتاح الكنوز عباراته واحمد له مصباح الرموز
اشاراته اقتداً يكاتبه الكريم واهتداً بخطابه الجسيم واستعيز
بالله من قرناء الشيطان وحلفاء الخسران ومن سكرة الربا وشكرة
الربا

الربا

شعر

من لم يكن نجما لكم متجلا اضحى باصهار الوري متهدلا
واشهد ان لا اله الا الله وحد لا شريك له شهادة من استغفر
من سوق الشهوات الى سوق الشهوات واشهد ان محمدا
عبد ورسوله سيد العباد وسيد العباد الوحيد في جماله والفريد
في كماله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه منافع اسرار الغيوب ومصايح
انوار القلوب سلاية نوايح اسرارها مكيتة وفوايح ازهارها مسكية
ما برزت من صحف غيب الهوية بدور المعارف النبوية ورضى الله
عن انصار هذا الدين وحجته ونقلت اليه روايته اعلام العلماء
والاشداء الرحماء الله هو العدة لكل باس وشدة

بيده منع عطية الوصال ، وعند منع بليّة الانفصال

شعر

• فمن شاء فليعضب سواك فلا اذي • اذا رويت عنى كرام عشريني •
من العبد المهوف الى السيد المطوف من العبد الذي ليل
الى السيد الجليل • ميني الضروانت ارحم الراحمين شعر
• واذا احبب لى بذب واحد •

• جاء بحاسنه بالف شنيع •

فرجه مكته • من دوجه مكته شكوي الغريب الذي
اصبح صاومبره مفقودا • وغدي واو وصله معقودا • فلعن لحظات
اكسير السعاده • ومن لحاف شموس السياه • نظرة تخلصه من خضيف
الذل والعنا • الى اوج العزو والعلا • ليسرح في حدائق الفوايح النورية
واللوايح النورية • مع اخوان الصفا • وخلان الوفا شعر
• ذهب العمر نياعا وانقض باطلا • اذ لم افز منكم شي •

من العبد الضعيف الى الراي الشريف • وسبب المكاتبه • عدم المعايته
فالعبارة بالحال افزع من المقال • ولكن مني يا فيتي • اذا كان المرسل حكما •

والمرسل اليه عليما • شعر

• اذا كنت في حاجة مرسلا • فارسل حكما ولا توصه •

ولما ارسل العبد رسول سؤاله • الذي لم يسبح على منواله • الى من جيب
بسراب الصبح • عن شراب القبح • رده بشقاق عباراته • وصده بنفا
اشاراته • فرجع بالليل • وحال كليل • وناجى بلسان الشكا • سميع الدعاء •
فناداه رسول المدد • سل عالم المدد • سؤالا من استغنى عن العدد • باسماء العدد •
ومن جعل الله له نورا في عالم الوصف • فما له من نور في عالم الكشف شعر
• اذ لم يكن للمرء عين صحيحة • فلا غرو ان يرقاب والصبح مسفرا •
ولما وصل العبد الى ساحة اجناب الفاخر • الى آخر القابه الفوايح • سط
الله ظله • وادروا بله وطله • اراد ان يطلع طور القلوب • وينزل منه الى مناجات
المحبوب • جلس القضا على ذروة عرشه • وافترس بصوله بطشه • وجرّد
جيوش نفاقه • مع جيوش شقاقة • وصرف لسان الفاظه • وحرّف سنان
الحاظه • وصار للشتر جارا • واوقد للحرب نارا • شعر
• طوعا لقاض اية في حكمه عجبا • افنى سفك دي في احل واحرم •
جاء بالفرج • بعد اخرج • كريم الكتاب • من رحيم اجناب • فتح بحمد الله طيبه •

وقام على منابر الالسة خليبة: وسقى الآمال نور ودلالة: والالباب
بوفود نواله: متع الله العشاق بضرر احاطه: والاعناق بذرر الفلظه: **شعر**
رشح ذوق بشرح شوق دموع العشاق من شدة الاشواق **شعر**
آه لا يا من بالخياف لو بقيت: عشرا وواها عليها كيف لم تدم:
واقول كما قال المشتاق: الى التلاق: **شعر**
ان عاد شيل من احواله مجتمعا: لا اعتل له دمر يوما بالذي صنعنا:
ما عشق المنازل لذاها: بل لسالف لذاها **شعر**
وايت سهرانا امثل طيفها: للطرف كي القى خيال جساها:
قصة من قال بلسان الحال كيف اخلا من من الاقفاص **شعر**
الاقولوا للشخص قد تقوى: عاضفي ولم تخش رقيبته:
خبات له سهام في الليالي: وارجوان تكون له نصيبته:
برقة سبوحية ودعوة نوحية فيها السيف المرقوم على من
كفر بقتل النبيين من اهل الروم بس: **الله العظيم**
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيكفيكم الله وهو السميع العليم
الم تركيف فعل ربك يا صاحب القيل الم تجل كيد م في تضليل وارسل عليهم

طيرا اياييل تزيهم بحجارة من سجيل فجعلهم كصفت ما كولد **تعاليت**
يا من قسم الحيازة والمكبرين وقطع دابر الفراعنة والمتهزئين وضرب الذلة
على الالباسية والمتمردين ما اسرع نزول بطشك الشديد وما اصرع حلولك
فهرج المجيد بكل جبار عنيد وشيطان مر يد بغي على العباد وطغى في البلاد
وسعى فيها بالفساد بك استغث الامي لشعدي في اليك اشتكى من ظلمي واياك
اسال مولاي ان تضرني على من حاربنى وان تهرم لي من بارزني وان تقهر لي من
قابلني وان تخذل اعداي وتهمهم اينما اجتمعوا وان تلعنهم وتفضهم
اينما افرقوا وان تقطعهم وتقتلهم اينما اتصلوا وان تعلم في الظلمة
يعمهمون وعلى الذلة يفتنون ومن النعمة يجارون لا يستقيمون سرا
ولا جهرا ولا يستفيدون عز ولا فخرا ولا يستطيعون نفرا ولا صبرا
وايت عليهم عذابا من فوقهم ومن تحت ارجلهم والبسهم شيما
واذق بعضهم باس من وجع واجعلهم لجهنم خطيا واصرف قلوبهم عن الاستقامة
واسقمهم مك غدا واجعل ما لهم على الارض صعيدا وجرزا وارسل على جنهم
حسبانا من السماء فتصيح صعيدا زلعا او يصيح ماؤها غورا فلن تستطيع له
طلبا ولا تفلح لهم جارا واجعلهم من الاخسرين اعمالا ولا ترفع لهم راسا

واجعلهم من الخائفين ولا تعد لهم باعا واجعلهم من الخائشين لا يستطيعون
صرفا ولا نصرا ولا يستطيعون اكلا ولا شربا ولا يستطيعون انصافا ولا ظهرا
واجعل من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا ومن ايماهم رذما وعن
شمالهم رذما وعلى رؤسهم صخرا وتحت ارجلهم وعراكى لا يلد لهم
عيشا ولا يقر لهم عينا ولا يخل لهم خيرا واجعل الاغلال في اعناقهم و
اسجهم بالسلاسل والاسفاد في اقدامهم وارجلهم بالزلازل والاعداء
في اعتاقهم واعبهم في المنازل كي لا يفكروا واغلس عقولهم كي لا يفتدوا
واكسر ارجلهم كي لا يشهدوا وابلس نفوسهم كي لا يمتدوا واقتض قلبهم
كي لا يفقهوا واصم اذانهم كي لا يسمروا واظمس اعينهم كي لا يبصروا
واختم على افواههم كي لا ينطقوا وامسخهم على كاناتهم كي لا يستطيعوا
ولا الى اهلهم يرجعوا انك انت اجتبار والمتكبر والقاهر والناصر والقوي
والغالب والقهار والمذك والمستقم والمهلك والشديد والمخذل والمؤخر
والمانع والقابض والنافذ والقاهر وذو الجلال والوالي والعظيم
والوكيل والجليل والمحيط وذو القوة المتين وذو البطر الشديد وذو المجيد
والفعال لما يريد حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون

الآية

فتقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **لا يذكر** احد هذه الاسماء العظيمة
في كل يوم سبعاية مرة وسبع مرات لا سيما في الساعة الاولى من يوم الثلاثاء او الحاشية
من يوم الاحد او ساعات الكسوف وما اشبه ذلك من الاوقات المحتضية بها بالعظيمة
كليلة الجمعة اذ كانت ليلة السابع والعشرين او الساعة الثامنة من يوم الاربعاء
من آخر كل شهر تنل على راس كل مائة هذه الآيات المجيدة والدعوات الجليلة ثم على
راس السبعة الاخرى مرة الا تشهد الله العظمة واطهر عليه اجلال والبسة الطيبة
واسبل عليه التوقار واذل له الجبابرة واخضع له الرقاب ونصره نصرا عزيزا
وجعل له سلطانا نصيرا ورفع له شانا عظيما ومزم اعداءه وفرقههم وفتق
صدورهم وحيرهم وشنت قلوبهم وخيبهم وسلط عليهم المصائب وقطع
عنهم المواهب وبعث اليهم النوايب وضرب عليهم الذلة اينما تقفوا وبسط
لهم المسكنة وسلبهم القوة اينما وجدوا وكتب عليهم الغلبة واخذهم بالرجة
اينما سكنوا وحكم عليهم بالفتنة وزلزل اقدامهم ونكس اعلامهم وعطل احوالهم
وقذف الرعب في قلوبهم وطمس على ابصارهم وختم على اسرارهم والقي بينهم
العداوة والبغضاء واغرا عليهم الانفس وجعل لهم لخطا بقا ارضا فانهم ذلك
واتخذ الجنة من شر الناس واجنة **قال** ناطق احوال مترجما عن الله ذي الجلال

نفا

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد **لم** **شعر**
 قد يصاد القطار فيجوسليما **لم** وتحل البلاء بالصياد
 من حفر لاجيه كان حقه فيه **لم** **شعر**
 لا بد من خوف ومن شدة **لم** لا بد من جور ومن عسف
 ينزل من قلعتها راكبا **لم** من غير نكر ولا عطف
 كانه احتجاج في حكمه **لم** تحكم بالقهر وبالعتف
 في صورة احتجاج ابصرته **لم** لا بل هو احتجاج فاستكف
 بالواحد الرحمن من شئ **لم** ما خاب من الله يستكفي
وخر نستعبد بالله من الشيطان ومن شر الناس واجان ونعتصم به
 من جررة فقهاء الزمان وخلفاء الاوان ونضرب اليه في المريد من الاحسان
 انه هو اجواد المنان **لم** **شعر**
 في اري اليوم ذات الدار ناعقة **لم** واجن تطعم والحيطان تلتطم
 ما اقدر الله ان يدي في الصباح لنا **لم** وقد تبلغ عنا الظلم والظلم
رب اين من ساعدة السعد ثم عاندك الدهر من بعد اين من رفع العباد
 ورفع المعاد وركب الا فراس وطرب في الاعياد والاعراس اين من نزل

ج
 ك

بالقصور والجراسق وجنى ثرات الغصون البواسق اين من ملك الاقاليم السبعة
 وبث فيها عساكر وجمعة هل يحق منهم من احد في عالم الوصف او تسمع لهم
 في عالم الكشف **لم** **شعر**
 اين الذي الهرمان من بنيانه **لم** ما يومه ما قومه ما المصراع
 لكل منزل باب وكل اجل كتاب **لم** رحم الله امرا نظر لنفسه ومهد لرئيسه
 قيل ان يتخذ اجله وينقطع عمله **لم** **ذكر الخلفاء** الراشدين ابو بكر الصديق
 واسمه عبد الله بن عثمان بويج في اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو خليفة رسول الله باجماع العلماء وتوفي عشية يوم الاثنين
 ثمان بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة وكانت خلافته سنتين وثمان
ثم استخلف عمر بن الخطاب بويج في اليوم الذي مات فيه ابو بكر الصديق رضي الله
 عنه ثم قتل لاربع بقين من ذي الحجة وكانت خلافته عشرين وستة اشهر
 واربعة ايام وفي ايامه طاعون عمواس **قال** ابو الحسين المدائني كانت الطوايعين
 المشهورة العظام في الاسلام خمسة طاعون شيرويه بالمد اين في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة ثم طاعون عمواس في زمن
 عرس سنة ثمان عشرة كان بالشام وفيه مات ابو جيفة بن اجراح وكان معه يوم مات

من المسلمين سنة وثلاثون الفا ولم ينج منهم سوى ستة آلاف رجل ثم طلعون
في زمن ابن الزبير في شوال سنة تسع وستين مات في ثلاثة ايام في كل يوم
سبعون الفا بالبصرة **مات** فيه لاسون مالك ثلاثة وثمانون ابنا وقيل
ثلاثة وسبعون ابنا **ومات** لعبد الرحمن بن ابي بكر اربعون ابنا **وقيل** مات
فيه عشرون الف عركس ثم طلعون الفتيات في شوال سنة سبع وثمانين ثم
طلعون في سنة احدى وثلاثين ومائة في رجب واشتد في شهر رمضان وكان
تحت في سكة المربد في كل يوم الف جنازة ثم خف في شوال وكان بالكوفة
طاعون سنة خمسين فيه توفي المغيرة بن شعبه والله اعلم ثم استخلف عثمان
بن عفان بالجماع الصحابة لاربع خلون من المحرم سنة اربع وعشرين وقتل
يوم الجمعة ثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت ولايته
احدى عشرة سنة واحد عشر شهرا واياما **وفي ايامه** سنة ثلاثين توفي زيد بن
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي
نسح المصاحف العثمانية من المصحف الذي كتب في خلافة علي بكر وكان مؤثرا
عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد حرق ما سواه من المصاحف بامر
عثمان وقال عثمان اذا اختلفتم في كلمة فاكتبوها بلسان قريش فانما انزل القرآن

بلسان قريش ثم استخلف علي بن ابي طالب لخمس بقين من ذي الحجة سنة خمس و
ثلاثين وقتل يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة اربعين
وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر واياما **وفي** ايامه سار طحمة والزبير
وعائشة في جماعة نحو البصرة طالبين بدم عثمان من غير امر علي فساق وراهم
ومعه اربعة آلاف رجل من اهل المدينة فيهم اربعة مائة ممن بايع النبي صلى الله
عليه وسلم وثمان مائة من الانصار ورايته مع محمد بن الحنفية وعلي ميمته
الحسن وعلي يسرته الحسين وعلي ركب ابي جهم بن ياسر وعلي الرجال
محمد بن ابي بكر الصديق وعلي مقدمته عبد الله بن العباس وذلك في ربيع الآخر
سنة ست وثلاثين وكانت وقعة الجمل نارا سفتها الفريقين وقتل بين الطرفين
لخو عشرة آلاف قتل ولما كثر القتل على خطام الجمل قال علي اعفوا الجمل
فضربه رجل فسط فبقيت عائشة في هودجها في الليل وادخلها محمد بن ابي بكر
اخوها بالبصرة **وطاف** علي على القتلى من اصحاب الجمل فبقي عليهم ودفنهم
ولم ينقل انه صلى على قتلى الشام بصفيين ثم بايع الناس ابنه الحسن رضي الله عنه وهو
اول الاقطاب على رأي علي الحسن الشاذلي ولدي في نصف شهر رمضان سنة ثلاث
من الهجرة **وهو** سيد شباب اهل الجنة وخاسر اهل الكساء **روى** عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم عشرة احاديث وروى عنه ابنه الحسن بن الحسن والشيعة
وابن سيرين **وكانت** خلافته سبعة اشهر واحد عشر يوما ولما اكره الحسن بن علي
الدماء فحلى عن الامر معاوية في جمادى الاولى سنة احدى واربعين **رويت**
سفينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون
ملكاً عضواً **وكان** آخر الثلاثين يوم خلع الحسن نفسه من الخلافة وأجرى
معاوية على الحسن في السنة الف الف درهم **واقام** الحسن بالمدينة حتى ان
توفيها في ربيع الاول سنة تسع واربعين من ثم سقته زوجته جند بنت
الاشعث وصلى عليه سعيد بن العاص ودفن بالبقيع رضي الله عنه **ولما** بلغ
معاوية موت الحسن خرسا جدا لله تعالى **ثم** توفي معاوية بن ابي سفيان
في رجب سنة ستين من خمس وسبعين سنة بدمشق **وكانت** مدة خلافته
تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وسبعة وعشرين يوما منذ بايعه الحسن بن علي
وهو اول خليفة بايع لولده واول من وضع البريد واول من وضع المقصورة في
الجامع **ولما** دخل عمر بن الخطاب الشام وراي معاوية قال هذا اكسري العرب
قال محمد بن سعد بن معاوية امير اعشورين سنة وخليفة عشورين سنة يربا
روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثلاثة وستون حديثا

وروى عنه ابن عباس وابن عمرو من التابعين ابن المسيب وخيد بن عبد
الرحمن **ولما** نزل به الموت قال يا ليتني كنت رجلا من قرشي لم يولي واني لم
آل من هذا الامر شيئا **ثم** استخلف بعده يزيد بن معاوية وتوفي في لاربع عشرة
ليلة خلت من ربيع الاقل سنة اربع وستين وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وكانت
مدة خلافته ثلاث سنين وستة اشهر **ثم** بويع لابنه معاوية بن يزيد وكان
ذا دين وبصيرة مكث اربعين ليلة ثم مات ولم يعهد له مات وستة عشر
سنة امه ام خالد بنت ابي هاشم بن عتبة **ثم** بويع عبد الله بن الزبير بمكة
لقطع خلون من رجب سنة اربع وستين **ثم** قام مروان بن الحكم بالشام في القصر
من ذي القعدة سنة اربع وستين ثم خنت مروان بن الحكم زوجته وصاح
مات فجاءه لثلاث خلون من رمضان سنة خمس وستين عن ثلاث وستين
سنة وكانت مدة خلافته تسعة اشهر وثمانية وعشرين يوما **ومروان**
هو الذي قتل طلحة بسهم في حرب الجمل **ثم** بويع لابنه عبد الملك لثلاث خلون
من رمضان سنة خمس وستين ولما انتهت خلافته كان قاعدا والمصحف في حجره
فلطبقه وقال هذا آخر العهد بك **وفي** سنة اثنين وسبعين جهر الحجاج
بالمكة لحرب ابن الزبير فسار اليه وحصره بمكة ونصب المجنحين على ابي قبيس

جاءت سحابة من جوداء واستوت فوق البيت حتى سال الميزاب ثم
عدلت الى يمين قيس فربت بالصاعقة واحسقت المنجنيق واحترق تحتها
اربعون رجلا ودام القتال اشهر الا ان قتل ابن الزبير فارس قريش وابن
حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول مولود ولد للمهاجر بالمدينة
فكبر رسول الله لولادته وحكاه بقمع لآخها فكان ريق رسول الله اول
شيء نزل في جوفه وسماه عبد الله **وهو** احد العبادلة وكان فقيها ^{مخبرا}
كثير العباداة قد قسم الدهر ثلاث ليال ليلة يصلي قائما وليلة يصلي راكعا
وليلة يصلي ساجدا ومكث اربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره **قتل**
في المسجد الحرام مكة في يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقية من جمادى
الآخرة سنة ثلاث وسبعين وكانت ولايته تسعة اعوام وطيف برأسه
في مصر وغيرها **وكان** اظلمر لحيته له **روى** عن رسول الله ثلاثة
وثلاثون حديثا روي عنه ثابت البناني وعطاء رضي الله عنه **ثم** اجتمع
الناس على طاعة عبد الملك بن مروان فقتل ابن الزبير وولى الحجاج امرة
الحجاز فنقض الكعبة واعاد هلال بنيها لها من اليه ومي على ذلك البناء
الي الآن **ثم** توفي عبد الملك بن مروان في النصف من شوال سنة ست

وثمانين وله من العمر ستون سنة وكانت خلافته المجمع عليها بعد
ابن الزبير ثلاث عشرة سنة واربعة اشهر بنقص سبع ليال وكان حازما
عاقلا فقيها عالما فاضلا **قال** الحسن البصري فيه ما اقول في رجل اتجمل
سنة من سيئاته **وهو** اول من سمي في الاسلام بعبد الملك واول من نشر
على الدرامم والدنا يرب بالعربية **ثم** ولي بعده الوليد بن عبد الملك في
النصف من شوال سنة ست وثمانين **وفي** سنة سبع وثمانين امر الوليد
ببناء جامع دمشق ودام العمل واجد والاجتهاد في بنايه وزخرفته
اكثر من عشرين **وكان** فيه اثنا عشر الف صانع **وروي** ابن عساکر انه
كان به اثنا عشر الف مخرج وانه لم يكمل عمارته الا بالامانة كان يفضل
عند الصانع رأس المئتمار فيحمله حتى يضعه في الحاصل من غير امين عليه
وتوفي ابو العباس الوليد بن عبد الملك سنة ست وتسعين وكانت
خلافته تسع سنين وسبعة اشهر ومهد بالخلافة لآخيه سليمان بن
عبد الملك **وتوفي** سليمان بن عبد الملك في عاشر صفر سنة تسع وثمانين
وعمره خمس واربعون سنة وكانت مدة خلافته سنتين وثمانية اشهر
ثم استخلف عمر بن عبد العزيز **قال** حافظ الذهبي وتوفي الامام العادل

خامس خلفاء الراشدين امير المؤمنين عيسى بن عبد العزيز في يوم الجمعة الحنيس
بقين من رجب سنة احدى ومائة وله اربعون سنة وخلافته اربع
الصديق وهو الذي فتح الطغاة والماردية وقرى سيرة الخلفاء الراشدين
ونشر الوية العدل والعلم وتمسك بتقوى الله في الحرب والسلام ورضى الله
عنه **ثم** استخلف يزيد بن عبد الملك ومات يوم الجمعة الحنيس بقين من شعبان
سنة خمس ومائة فكانت خلافته اربع سنين وشهر **ثم** استخلف اخوه هشام
بن عبد الملك وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة
عن اربع وخمسين سنة وكانت خلافته عشرين سنة الا اشهر اودفن
بالرها **ثم** استخلف الوليد بن يزيد وقتل في يوم الخميس ليلتين بقيتا
من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة وكانت ولايته سنة
وثلاثة اشهر قتل وله ثنتان واربعون سنة امه بنت محمد بن يوسف
اخي الحجاج بن يوسف الثقفي **ثم** استخلف يزيد بن الوليد وتوفي لعشرين بقين
من ذي الحجة ست وعشرين ومائة عن ست وثلاثين سنة وكانت ولايته
خمس اشهر واثنى عشر يوما **ثم** استخلف ابراهيم بن الوليد واقام ثلاثة اشهر
مضطرب الا انهم جاء مروان بن محمد بن مروان بن الحكم لقتاله فخلع ابراهيم نفسه

10
لاجل مروان في صفر سنة سبع وعشرين ومائة **وفي** ايامه في سنة سبع
وعشرين ومائة ظهرت الدعوة العباسية على اسان **وفي** رمضان سنة
سبع وعشرين ظهر ابو مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية
بمدينة مرو **وفي** سنة اثنتين وثلاثين ومائة كان ابتداء الدولة العباسية
وباع الناس بالعباس السفاح واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس بن عبد المطلب بالكوفة وفي ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين و
مائة **وحدث** عبد الله لقتال مروان فدار مروان اليه في مائة الف
وكان معسكر عبد الله عشرين الفا فالتقاء بالزاب فانكسر مروان وهرب
الى مصر فصار صلاح بن علي وراة فادركه في قرية بوسير فقتلها في يوم
الاثنين لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة واول
راسه الى السفاح فلما وصل اليه راس مروان سجد شكر الله تعالى **نكت**
قال صاحب ميعه اليوم في حوادث القوم **محمد** اول شجرة الملك وفي عدد
بقتل الملك **اقول** وبالله استعين فهو خير معين محمد بن العبد **وذكر** وذلك
عدد اسم معاوية وميه انتقل الملك من بني امية الى الدولة العباسية فجميع من
ولي الخلافة من بني امية اربعة عشر رجلا سوى عثمان بن عفان اولهم معاوية

والحريم مروان بن محمد الجعدي دخلهم الامم ثلاثا وثمانين سنة واربعه
اشهر ومي الف شهر **ثم توفي** ابو العباس السفاح في ذي الحجة سنة ست وثلاثين
وماية وكانت خلافته اربع سنين وعشرة اشهر **ثم ولي** الخلافة اخوه ابو جعفر
المنصور وفي سنة خمس واربعين وماية ابتداء المنصور في بناء مدينة بغداد
وتماها دار السلام وبنى لها القصر والجامع وكانت مساحة القصر اربع مائة
ذراع ومساحة الجامع مائتين ذراع في مائتين ذراع وفرغت بغداد في
اربعة اعوام بالجنب الغربي وبغداد في وقتنا هذا اكثرها بالجنب الشرقي
وفي صفر سنة ست واربعين وماية تحول المنصور الى بغداد اذ ليكن عمارتها
وكان لا يدخلها احدا بدا ركباً حتى ان عمه جيس بن علي شكى اليه الخليفة فلم يزل
له بالدخول اليها ركباً **وتوفي** ابو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد
الله بن عباس سبع خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وماية نحو ما بسير
ميجونة وذفن بالبحر مكة عن ثلاث وستين سنة وكانت خلافته اثنتين وعشرين
سنة وثلاثة اشهر واياما **ثم بايع** الناس المهدي محمد بن المنصور في ذي الحجة
سنة ثمان وخمسين وماية وتوفي محمد بن عبد الله المنصور ليلة الخميس ثمان
بقيين من محرم سنة تسع وستين وماية وكانت خلافته عشرين سنين وتسعاً واربعين
ليلة

وعمره ثلاث واربعون سنة **ثم ولي** الخلافة الهادي موسى بن المهدي وتوفي
ليلة الجمعة ثلاث عشرة بقية من شهر ربيع الاول سنة سبعين وماية وكانت
خلافته سنة وثلاثة اشهر وعمره ست وعشرون سنة **ثم ولي** الخلافة اخوه
الرشد ابو جعفر هارون بن محمد **ثم توفي** بطوس في جمادى الاخرى سنة ثلاث
وتسعين وماية ومولده بالري في آخر ذي الحجة سنة ثمان واربعين وماية
وكان ابنه المأمون قد حفر قبره وانزل فيه فوما ختموا فيه القرآن وهو في
صحفة على شفير القبر وكان يقول في تلك الحالة واستأثاه من رسول الله **ثم مات**
وصلى عليه ابنه صالح وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وثمانية
عشر يوماً **وكان** في حج سنة ويغزو سنة وكان يتصدق من صلب ماله كل يوم بالف
درهم **وفي** سنة تسعين وماية سار هارون الرشيد في مائة الف وخمسة
وثلاثين الف ليلة نزل على هرقلة وحصرها ثلاثين يوماً وفتحها في شوال وسبأ
اهلها وخرها ثم امير من عسكره فتح حصن الصنصاف في سنة تسعين وماية
ثم اخذ الروم ولم يزل في ايد يهرجته فقتله عثمان بن ارطغرل في سنة تسع
وتسعين وستماية وعثمان هو جد بني عثمان ملك الروم وحصن الصنصاف
مي بلاجوك **ثم ولي** الخلافة ابنه الامين محمد بن هارون وتوفي في المحرم سنة

وتسعين ومايتين وكانت خلافته اربع سنين وستة اشهر واربعة وعشرين
يوماً **ثم ولي الخلافة اخوه عبد الله وفي سنة احدى ومايتين امرا المامون**
جند بترك السواد ولبس الخضر **وفي سنة عشر ومايتين دخل المامون**
على بوران بنت الحسن بن سهل ونثرت عليه جذة بوران الف جذة لولده
من النفس ما يكون واوقدت شحنة من عيروزها اربعون متا وكتب الحسن بن
سهل اسما صياحه في رفاع ونثر على القواد فمن وقعت بيده رفقة اخذ
الفيضة المستاة فيها وقام بمصلح الجيش تلك الايام ففرم الف الف درهم
وكان خور سام يبيع بمثله وفي سنة اثنتي عشرة اظهر المامون القول بخلق القرآن
ونو في المامون في رجب سنة ثمانية عشرة ومايتين وكانت خلافته عشرين سنة
ونحسة اشهر وثلاثة وعشرين يوماً واذن بطرسوس وهو الذي نقل المقياس
الذي يعرف منه زيادة النيل ونقصانه من مدينة منف ومي غرنية النيل الى
الرومنة بمصر ثم ولي الخلافة اخوه المعتصم بالله ابراهيم محمد بن هارون وتوفي
يوم الخميس لتسع عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومايتين
وهو اول من اضيف الى لقبه اسم الله من الخلفاء قال ابن ابي داود تصدق المعتصم
ودهب على يدي مائة الف الف درهم وكان يقال له الممن لانه ولد في ثامن عشر

ربيع الاول سنة ثمانين ومائة بسامرا وهو ثامن الخلفاء من بني العباس وكانت
خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام وهو الثامن من ولد العباس
وخلت ثمان بنين وثمان بنات ومن الذهب ثمانية آلاف دينار ثمانية
عشر الف درهم وثمانية آلاف جارية وثمانية آلاف نس وبني ثمانية فصور
وفي سنة تسع عشرة ومايتين استنحى المعتصم الامام احمد بن حنبل وقرب
بين يديه بالسياط حتى غشي عليه كل ذلك حتى يقول بخلق القرآن وموصم على
قول الحق ولم يجب فاطلقه وندم على مزبه وفي سنة ثلاث وعشرين ومايتين
خرج ملك الروم نوفل بن مضائيل في مائة الف فاخذ ربطه بالسيف واغار على
ملطية وقتل رجالها وسبائساها واطفلها ولما بلغ المعتصم ذلك غض من وقته
وجمع العسكر وفتح جهازا لم يفهد قبله مثله من آلات السلاح وغيرها وسار
حتى نزل قريب طرسوس وجعل عسكره ثلاث فرق حتى نزلوا على عمورية واقام
عليها المنجنيقات وجري عليها قتال شديد يطول شرحه واخذ ذلك لانه افتحمها
بالسيف وقتل اهلها وحب اموالها واسر نساءها وغلها ثم هدمها واخرقها
وكان مقامه عليها خمسة وخمسين يوماً ثم رجلا سامرا وفي سنة اربع وعشرين
ومايتين زلزلت مدينة فرغانة فمات فيها اكثر من خمسة عشر الفا وفيها

ومن الغنم

احتبس فتح باب الكعبة يوم التروية فلم يفتح عامة النهار ثم ولي الخلافة ابنه الواثق بالله ابو جعفر هارون بن محمد في يوم الخميس ثمان عشرة مضت من ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومايتين وتوفي يوم الاربعاء است بقرين من ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومايتين وفي سنة احدى وثلاثين قتل الواثق بالله بيد احمد بن نصر الخزازي الشهيد العالم الصالح لامتناعه عن القول بخلق القرآن وكان الواثق قد تبع ابا في القول بخلق القرآن وكانت خلافة خمس سنين وتسعة اشهر وعمره اثنان وثلاثون سنة ثم ولي الخلافة اخوه المتوكل بالله ابو الفضل جعفر بن محمد بن هارون وقتل ليلة الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة سبع واربعين ومايتين وكانت خلافة اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وعشرة ايام عن اربعين سنة فتكوا به في مجلس طوى بامر ابنه المنتصر بالله وفي خلافة المتوكل سنة ثلاث وثلاثين ومايتين كانت الزلزلة بدمشق وامتدت تبايلة انطاكية فمات لها تحت الروم عشرون الفا ثم امتدت تبايلة الموصل فقتل ثمان مائة اهلها تحت الروم خمسون الفا وفي سنة ثمان وثلاثين ومايتين اقبلت الروم في البحر في ثلاثمائة مركب فاسروا من دمياط ستماية امراء وفي سنة تسع وثلاثين ومايتين غزا المسلمون القسطنطينية واخروا الف قرية وفي سنة اربعين ومايتين جاءت

جارت كتب التجار من المغرب ان ثلاث عشرة قرية من قرى القيروان خست لها فلم ينج من اهلها الا اثنان واربعون رجلاً جرد الوجوه فاقوا القيروان فيهم لهم العالم حظيرة خارج المدينة فكانوا فيها وذكر ان جبلا باليمن عليه مزارع صاولة ارض اخرى وذكر ابن ابي الوضاح ان طائرا دون الرخمة ونوق الغراب يسير وقع على قرية بحلب سبع مضين من رمضان فصاح يا معشر الناس تقوا الله الله الله حتى صاح اربعين صوتا ثم طار وجاء من الغد فصاح اربعين صوتا فكتب صاحب البرية بذلك واشهد خمسمائة انسان سمعوه وروي ابن سريج ان جبلا بآن جلا مات سنة بعض كور الاهواز فسقط طائر اسمن على جنازته فصاح بالفارسية ان الله قد غفر له ومن شهد وذكر جميع ذلك محمد بن جيب الهاشمي في تاريخه ثم ولي الخلافة المنتصر بالله ابو جعفر محمد بن المتوكل وتوفي يوم الاحد رابع ربيع الآخر سنة ثمان واربعين ومايتين وعند وفاته قال لامه يا اماه ذهبت في الدنيا والآخرة قتلت الله فعوجلت وكانت خلافة ستة اشهر عن ست وعشرين سنة ثم ولي الخلافة ابن عمه المستعين بالله ابو العباس احمد بن المعتصم وفي سنة اثنتين وخمسين ومايتين غظم استيلاء امراء الترك على المستعين بالله فتحوّل من سائر الى بغداد غضبانا فاعتذروا اليه وسألوه في الرجوع اليها فامتنع فتوجهوا الى الحبس واخرجوا المعتز بالله

وحلفوا له وجرت عدة وفقات بينه وبين المستعين بالله ثم سقوا في الصلح على
خلع المستعين فخلع نفسه من الخلافة وبايع المعتز بالله ابن المتوكل ثم قتل في قادية
سائر في آخر شهر رمضان وكانت خلافة ثلاث سنين وتسعة اشهر من اربع واربعين
سنة وفي خلافة المعتز بالله خمس وخمسين ومايتين استولى يعقوب بن الليث
الصنار على كرمان ودخل الى شيراز بالامان واهدى الى المعتز هدية جليلة
عشر بزة بيض ومائة من من المنسك **قال** الذهبي في رجب سنة خمس وخمسين
ومايتين خلع المعتز من الخلافة وسبب ذلك ان جماعة من الأتراك طلبوا منه
ارزاقهم فطلب من امه فبقيت مالا فلم تقطه شيئا وكان لها مطور تحت الارض
الف الف دينار ومكوك زمرد ومكوك لؤلؤ ومكوك اركليج ياقوت احمر لا يوجد
مثله نبش ذلك صاحب بن وصيف ولم يكن قد بقي اذ كان في خراين اخلافة شيئا
فاجتمعوا على خلعه ورؤيتهم اذ ذاك صاحب بن وصيف ومحمد بن بغا ولبسوا البتاح
وقصدوا دار الخلافة ومجوا عليه وضربوه بالدبابيس واقاموه في الشمس
حافيا ليجلعه نفسه فاجاب الي ذلك ثم ادخلوه بعد خمسة ايام الى حمام وعطش
حتى عاين الموت وهو يطلب الماء ثم اعطى ماء بثلج فشربه حتى سقط ميتا **وقيل**
انه منع من الطعام والشراب الى ان مات في شرخاب جوعا ودفن بسامرا

وكانت خلافة اربع سنين وسبعة اشهر الايام **ثم** ولى الخلافة ابن عمه ابو عبد
المعتز بالله بن الواثق بالله في يوم الاربعاء لثلاث بقين من رجب ثم قتل في رجب
سنة ست وخمسين ومايتين وكانت خلافة سنة وكان وافر السيادة كثير الويع
والعبادة قصد ان يحذو حذو عمر بن عبد العزيز فسفه الدهر المخزي فلفظ
اهل التمين **ثم** ولى الخلافة ابن عمه المعتز على الله ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل
على الله ومات ليلة الاثنين لحدى عشر ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين
ومايتين فجاءة ببغداد فكانت خلافة ثلاثا وعشرون سنة وستة ايام وعمر
خمسون سنة وستة اشهر **وفي** خلافة سنة احدى وسبعين ومايتين
زلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت المنازل والجرامع وقتلت خلقا عظيما فاخرج
في يوم واحد الفجارية **ثم** ولى الخلافة ابن اخيه المعتز بالله ابو العباس
احمد بن الموفق بالله بن المتوكل على الله ومات لقمان بقين من ربيع الآخر سنة تسع
وثمانين ومايتين وكانت خلافة تسع سنين وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما
حكى القاضي ابن اسحق قال دخلت على المعتز على راسه احداث روم صباح
الوجه فاطلقت النظر اليهم فلما تفرق الناس قال يا قلبي والله ما حلت مرأى لي
على حرام قط **وفي** سنة اثنتين وثمانين ومايتين تزوج المعتز بالله خمارويه

بن احمد بن طولون نكح مفر بلفه الف الف درهم فارس سلبه بغداد فدخل عليها
وقوم جهازها بالف الف دينار واعطت ابن الجصاص الذي يشي في الدلالة مائة
الف درهم **وفي سنة** ثلاث وثمانين ومايتين ابطل المعتضد دواوين الموارث
وامر بتوريث ذوي الارحام وكثر الدعاء له بسبب ذلك **قال ابن ناصر** وهو اول
من سكن القصر الحيني وهو الذي بناه الحسن بن سهل وزير المأمون لابنته بوران
وهو دار الخلافة اليوم **ثم ولي** الخلافة ابنه المكتفي بالله ابو محمد علي بن احمد ومات
في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومايتين وكانت خلافته ست سنين وستة
اشهر وتسعة عشر يوما **وفي سنة** احدى وتسعين ومايتين هلك جيش من طرسور
وعليهم غلام زرافة فوغلوا في الروم حتى نزلوا على انطاكية فنقضوها عنوة وقتلوا
من الروم نحو خمسة آلاف وغنموا غنيمة عظيمة بحيث انه بلغ سهم الفارس الف دينار
ثم ولي الخلافة اخوه المعتذر بالله ابو الفضل جعفر بن المعتضد بالله وقتل يوم
الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فكانت خلافته اربعاً وعشرين
سنة واربعه عشر يوماً **وخلع مرتين** وعاد الامر اليه وكان له يوم ولي ثلاث
عشرة سنة وشهراً واحداً وعشرين يوماً ولم يل امرأة المؤمنين من بني العباس
اصغر سنّاً منه **وفي سنة** ست وتسعين ومايتين ولي الخلافة الراضي بالله بن المعتز

يوم واحد اثم خذل وقتل سراً **وقال** حين توفي قد آن للحق ان يتفتح وللهاطل
ان يفتتح ثم استقام الامر للمقتدر **قال ابو الفرج** بن الجوري وفي سنة اثنتين و
ثلثمائة صادر المقتدر ابن الجصاص الجوري وسجنه واخذ منه ستة عشر الف
الف دينار عينا وورقاً **وفي سنة** خمس وثلثمائة قدم رسول ملك الروم اليه بغداً
فاحتفل المقتدر بالجلوس له فلما استحضر اقام الجيش بالسلح من باب الشمسية
الى دار الخلافة وكانوا مائة الف وستين الفا وزينت دار الخلافة بالراح
الخطية والسيوف المصرية والدروع الداودية والدرق الهندية
وغير ذلك من البسط السندية والفرش السندية والاسرحة الآبوسية
والاوايف البلورية ووقفت الصور القمرية من العظام الحجرية بالثياب
الزركشية والمناطق الذهبية ووقفت من الخصيان اربعة آلاف خيطة ابيض
وثلاثة آلاف خيطة اسود وسبهاية حاجب بالعبية الخيزرانية ومائة سبع
مع مائة ستباع بالسلاسل الهمدانية وكانت الستور المعلقة عليها ثمانية
وثلاثين الف سترتها اثنا عشر الف ستر وخمسمائة ستر من الديباج المذهب
وكانت البسط اثنتين وعشرين الف بساط ثم ادخل الرسول الى دار الشجرة
وفيها بركة عظيمة فيها شجرة من ذهب وفضة ولها ثمانية عشر غصناً وعلى اغصانها

الطيور والعصاير واوراقها مختلفة الالوان واعصاها تملأ بخيركة هندسية
 الاوزان والطيور والعصاير تصغر نحو كما تغريبه وهيات بحجة ثم احضر الي
 بين يدي المقتدر وصار الوزير يبلغ كلامه الى الخليفة ويرد الجواب عن الخليفة **وفي**
 سنة ست وثلاثمائة جلس المقتدر ليظهر في القصر خضرة القضاة في كل جمعة
وفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة خلع المقتدر وبايع الناس اخاه محمد بن المعتصد
 وهبت دار الخلافة واستخرج من رتبة بلنتها ام المقتدر ستماية الف دينار وفي ثالث
 يوم خلع المقتدر حضرت الرجال بالسلحاح وحملوا المقتدر الى دار الخلافة **وفي**
 سنة عشرين وثلاثمائة استرحش مونس من المقتدر وخرج الى الموصل فجاءته
 العساكر من كل جهة فنار الى بغداد حتى نزل بالشامسية فخرج المقتدر الى قتال
 فوقف على تل ويده التضييق فالح عليه اصحابه بالقتال فتقدم حتى صار في وسط
 المصاف في طائفة قليلة فاهزم اصحابه ولحقه جماعة من البربر فضر به واخذ سيفه
 فسطط الى الارض فذبحوه ورموا راسه على رنح وسلبوا ما عليه حتى سر آويله
 وستره بالتراب **ثم** واري الخلافة اخوه القائم بالله ابو منصور محمد بن احمد ثم خلع
 وكل يوم الاربعاء استخلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة
 فكانت خلافة سنة وستة اشهر وثمانية ايام **ثم** وفي يوم خلع ابو العباس احمد بن

المقتدر الراضي بالله وتوفي ليلة السبت لخمس عشرة بقية من ربيع الاول سنة تسع
 وعشرين وثلاثمائة فكانت خلافة ست سنين وعشرة اشهر وعشرة ايام من احدى
 وثلاثين سنة وشهور واثم ام اسما طلوع **وهو** آخر خليفة له شمر مذكور ون وآخر
 خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة جالس الندماء وآخر خليفة انزود بتدبير الجيوش
 وآخر خليفة كانت نفقته وخزائنه واسوره على ترتيب خلفاء المتقدمين **ثم** واري اخوه
 المتقي بالله ابو اسحق ابراهيم بن المقتدر ثم خلع وكل يوم السبت لعشرين بقين من
 صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكانت خلافة ثلاث سنين واحد عشر شهرا
ثم واري بن عمه المستكفي بالله ابو القاسم عبد الله بن المكي بالله ثم خلع وكل يوم
 الخميس ثمان بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة فكانت خلافة
 سنة واربعة اشهر ويومين **ثم** واري بن عمه المطيع لله ابو القاسم الفضل بن المقتدر
 ومواري اربع وثلاثين سنة **وفي** ايام خلافة اشتد الغلاء ببغداد حتى وجدع انسان
 صبي قد شواه لياكله **وفي** خلافة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة اعاد القرامطة
 الحجر الاسود الى مكة وكان اخذ سنة سبع وثلاثمائة فكان لبث عند القرامطة
 اثنتين وعشرين سنة **وفي** سنة ست واربعين وثلاثمائة نقص البحر ثمانون ذراعا
 وظهر فيه جبال وجنات **قال** ابو الفرج بن الجوزي وفيها خست مدينة الطالق

ولم يفلت منها الا نحو ثلاثين رجلا **وخسف** بماية وخمسين قرية من قري الرقي قال
وعلفت قرية بين السماء والارض من فيها نصف يوم ثم خسف بها وفي سنة خمسين
وثلاثمائة بنى حمز الدولة بن بويه الديلي دار السلطنة ببغداد غرم عليها ثلاثة
عشر الف دينار وكان حفرا ساهبا بينها وثلاثين ذراعا وفي سنة ثمان وخمسين
وثلاثمائة دخل ملك الروم الى الشام فصار سلاطرا بلس ونزع قلعه عرقا بالسيف ثم قصد
حمصا خلاها اطفا فحرقها ورجع الى بلاد الساجل فخرتها واسراها وملك ثمانية عشر
شبرا واقام لها شهرين ثم عاد الى بلاد بالاسري والغنائم ثم في سنة ثلاث وستين
وثلاثمائة خلع المطيع لله نفسه من الخلافة في نصف ذي القعدة فكانت خلافته
تسعا وعشرين سنة وخمسة اشهر غير ايام **ثم** ولي ابنه الطابع لله ابو بكر عبد الكريم
وفي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة دخل هذه الدولة على الطابع وقبل الارض وجلس
على كرسي ودخل بعض الديلم على الطابع فغذبه عن سر من ملأ بل صيفه ولفوه في
كساء وهو يستغيث فلا يفتاح وحملوه الى دارها الدولة واشهد على نفسه بالخلع
فكانت خلافته سبع عشرة سنة وثمانية اشهر **ثم** ولي ابن عمه القادر بالله ابو العباس
احمد بن اسحق بن المقدر ونيق الطابع فكرملية ان مات ليلة العيد في سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة وفي خلافة القادر بالله سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وصل الروم

الى الشام فاخذ واحصى وشيزر ثم عاد والى بلاد الروم **وفي** ثلاث عشرة واربعائة
تقدم بعض الباطنية من المصريين فحرب البحر الاسود ثلاث خربات وقال لي مي
نجد البحر ولا تجد ولا على فمئذني محمد ما فعله فانه اليوم اهدم هذا البيت فأتاه
اكثر الحاضرين وكاد ان يفلت وكان احمد اشقر فجاه رجل مخبر ثم تكاثر الناس
عليه فقتلوا حرق وخشعن وجه البحر وتساقت منه شطايا يسيرة وتشتق فحجج
الفتات بالمسك واللك وخشيت الشقوق بذلك فهو بين يدي **قال** انجزت
ومعاليوم قد حشي بالفضة **ثم** توفي القادر بالله في احدى عشر من ذي الحجة سنة
اثنين وعشرين واربعائة من سبع وثمانين سنة فكانت خلافة احدى واربعين
سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما ولم يبلغ احد من خلفاء قبله طول عمر ولا مدة خلافة
وكان شافعا وله مؤلف في الأصول **ثم** ولي ابنه القايم بالله ابو جعفر عبد الله بن
احمد وتوفي ليلة الخميس الثالث عشر من شعبان سنة سبع وستين واربعائة عن
سبعين سنة وثلاثة اشهر وأياما فكانت خلافة اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر وخمسة
وعشرون يوما **وفي** خلافة القايم بالله سنة تسع واربعين واربعائة كان الوباء
بما وراء النهر حتى قيل انه مات فيه الف الف وثمانية الف وخمسون الفا **وفي** سنة خمس
وخمسين واربعائة اهدم سور طرابلس من الدلالة **وفي** سنة سبع وخمسين واربعائة

ابتداء نظام الملك بعمارة المدرسة النظامية ببغداد **وفي** سنة ثمان وخمسين وأربعمائة
ولدت بنت لهاراسان ورقبتان ووجهان علي بدن واحد باب الازج ببغداد ذكره
ابن الاثير **وفي** سنة ستين وأربعمائة مات بالرملة من الزلزلة خمسة وعشرون ألفاً
قال ابن الاثير وانشئت محراب بيت المقدس وعادوت باذن الله تعالى **وزال** البحر
عن ساحله مسيرة يوم **وفي** سنة اثنين وستين وأربعمائة كان الفلك المخرط بمصر
قال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ان امرأة خرجت وبسدها ممد جوير فقالت
من باخذ بضدي فلم يلتفت اليها احد فالتفت في الطريق وقالت هذا ما ينبغي
وقت الحاجة فلا اريد فلم يلتفت احد اليه **وبنها** اخرج خليفة مصر العلوي لما احتاج
من خزائنه ثمانين الف قطعة بلور كبار وخمسا وسبعين الف حلة من الديباغ و
احد عشر الف كراغند وعشرين الف سيف محلي ووصل ذلك الى بغداد مع التجار
وفي سنة خمس وستين وأربعمائة اشتد الفلأ والوباء بمصر **حتى** ان امرأة اكلت
رغيفا بالف دينار باحت عروضا لها قيمته الف دينار بثلاثمائة دينار واشترت لها
حملة قح وحملها تحال على فلهن فنهبت الحملة فنهبت المرأة مع الناس فحصل لها
رغيف واحد **وفي** ست وستين وأربعمائة غرقت بغداد وذلك لانهارت امطار
كثيرة وزادت دجلة بغداد زيادة عظيمة وجاء على راس الماء من الخشب والحجارة

شئ كثير حتى راي كل في وسط الماء عليه سبع ومحور واقفين ودخل الماء دار الخلافة
من باب النونية وخرج الماء على الخليفة من تحت سرير منهن الخليفة الى الباب
فلم يجد طريقا فحمله خادم على ظهره الى الباب وليس الخليفة البرقة واخذ بيد
القنيب ووقف بين يدي الله يصلي ويتضرع ولم يظهر يومه وليمته وهلك من
الناس والبهائم خلق كثير وغرق باب الازج وقبر احمد بن حنبل وباب التبن **واقامت**
الجمعة في الطيار على ظهر الماء وقيل ان ارتفاع الماء بلغ ثلاثين ذراعاً ثم ولى ابن ابي
المقتدي بامر الله ابو القاسم عبد الله بن محمد بن القايم بامر الله ثم توفي في عشية
يوم الجمعة الخامس عشر من المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة فجاءه عن ثمان وثلاثين
سنة وثمانية اشهر واياما فكانت خلافته تسع عشرة سنة وخمسة اشهر
وفي خلافة المقتدي بامر الله سنة سبع وسبعين وأربعمائة سار سليمان بن
قلمش السلمي في صاحب فونية بجيوشه الى الشام فاخذ انطاكية وكانت
بيد النصارى من مائة وعشرين **وفي** سنة ثمان وسبعين وأربعمائة اخذت الفرنج
مدينة طليطلة من الاندلس بعد حصار سبع سنين وهو اول ظهور الفرنج على بلاد
المسلمين بالمغرب **وفي** سنة اثنين وثمانين وأربعمائة عمر القلي بن ابي الحسن
بن الحشاش منارة الجامع الكبير بطلب من حجارة بيت نارقديم **وفي** سنة اربع

وثمانين واربعمائة استولت الفرج على جزير صقلية بالمغرب ثم وفي خلافة ابنه المستظهر بالله ابو القاسم احمد بن عبد الله وتوفي ليلة الاحد السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلثة عشرة وخمسمائة عن اثنتين واربعين سنة وكانت ولايته خمساً وعشرين سنة واحده عشر شهراً **وفي** خلافة المستظهر بالله سنة ثمان وثمانين واربعمائة توفي المعتد على الله ابو القاسم محمد بن عباد صاحب اشبيلية بقي في المملكة نيفاً وعشرين سنة وقبض عليه ابن تاشفين وسجنه باغاث حتى مات بها **خلع** من ملكه وله ثمانية سرية ومائة وثلاثة وسبعون ولداً **ولما** كان متيذاً باحد بني طر عليه من بيت من بنيته بالعيد وفهم بانه وعليهن اطمار وهن كالاقتسار اقداهن حافية واغار فنهتن خافية فاستدب في احواله بشرح احوال **شعر**

قد كان دهر ك ان قاهر ممتلئاً **فرد** ك الدهر منهيها وما مورا
من بات بعد ك في ملك يسره **فانما** بات بالاطلام مضرورا

قال النواوي رفع انسان رقعة الى صاحب بن عباد يحثه فيها على اخذ مال يتيم وكان ما لا كثير اكتب على ظهرها النيمة قبيحة وان كانت صحيحة والميت رحمه الله واليتيم جبر الله والمال ثمرة الله والتساعى لعنه الله **وفي** سنة اثنتين وتسعين واربعمائة سارت الفرج الى القدس وحصر شهر ونصفاً وفتحوه عشوة

صبيحة يوم الجمعة لسبع بعتين من شعبان **قال** ابن الاثير قتلت الفرج بالمسجد الاقصي ما يزيد على سبعين الف نفس ممن جاؤا ورفيه من العباد والعلماء والزهاد **وفي** سنة اربع وتسعين واربعمائة اخذت الفرج اريثوف ومدينة سروج بالسيف **وفي** سنة سبع وتسعين واربعمائة اخذت الفرج عكا بالسيف ومربتوتها زمر الدولة في البحر **وفي** سنة تسع وتسعين واربعمائة اخذت الفرج حصن قانيه **وفي** سنة اثنتين وخمسمائة اخذت الفرج حصن عرقا **وفي** سنة ثلاث وخمسمائة اخذت الفرج طرابلس بعد حصار سبع سنين ثم اخذوا مدينة باينا وجيئل **وفي** سنة اربع وخمسمائة اخذت الفرج بيروت بالسيف وصيدوا بالامان ثم صالح صاحب حلب الفرج على اثنين وثلاثين الف دينار وصالحهم صاحب صور على سبعة آلاف دينار وصالحهم صاحب شيزر على اربعة آلاف دينار وصالحهم صاحب حماه على الف دينار ثم **وفي** المسترشد بالله ابو منصور الفضل بن احمد **وفي** سنة ثمان عشرة وخمسمائة اخذت الفرج مدينة صور بالامان وبقيت في ايديهم الى سنة تسعين وستماية **وفي** سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة اخذت الفرج بايناس **وفي** سنة تسع وعشرين وخمسمائة سار المسترشد بالله في سبعة آلاف فارس من بغداد الى قتال السلطان مسعود فانهزم عنسكره

واخذ اسيرا وكان الرجل على خمسة آلاف رجل واربعة مائة وكان معه اربعة
 آلاف دينار وعشرين الف حمامة وعشرة الاف قبا ورجيته ودرعه
 وعشرة الاف فلسوة مذهبة ثم هجم عليه بسبعة من الباطنية فقتلوه
 وقتلوا بظلمة مراغة ووصل الخبر الى بغداد بقتله يوم الجمعة الرابع والعشرين
 من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة من خمس واربعين سنة فكانت
 ولايته سبع عشرة سنة وستة اشهر واثماني ايام ثم ولي الراشد بالله في يوم الاثنين
 الثامن عشر من ذي القعدة واستقام له الامر الى يوم السبت الخامس عشر من
 ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة فدخل السلطان سمعون بن محمد الى بغداد
 وخرج الراشد الى ناحية الموصل ثم طلع الراشد وولي المقتدي لامر الله ابو عبد الله
 محمد بن المستظهر بالله في يوم الاربعاء الثامن عشر من ذي القعدة سنة ثلاثين
 وخمسمائة واخذ سمعون جميع غلبته دارا خلافة حتى لم يدع فيها سوى اربعة افراس
 ثم وصل الخبر في شوال سنة اثنين وخمسمائة ان قوما من اصحاب قتلوه و
 صايهم وقتلوا بعده ودفنوا بها فكانت ولايته احد عشر شهرا واحدا
 عشر يوما من ثلاثين سنة واستقر الامر للمقتدي لامر الله وفي خلافة سنة
 ثلاثين وخمسمائة شرع امر الغرغ يتضعع بسواحل الشام وفي شعبان سنة

سنة

اثنين وثلاثين وخمسمائة وصل ملك الروم الى الشام وسار الى بزة وبي القرب
 من حلب فاخذها بالامان وتنتصر قاضيا وفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة
 كانت زلزلة عظيمة بمدينة جنز اشط مائة الف وثلاثين الفا فاهلكتهم وقالا
 ابن ناصربا الخبر انه خسف بجنز وصار مكان البلد ماء اسود ووقدم القهار من
 اهل قلزموا المقابر يكون على اهلهم وفي سنة احدى واربعين وخمسمائة
 اخذت الفرغ طرا بلسا المغرب بالسيف عنوة وفي سنة ثمان واربعين وخمسمائة
 اخذت الفرغ مستقلان وفي سنة اثنين وخمسين وخمسمائة جاءت الزلازل
 العظيمة بالشام فامتحا فخرت جميعها واتا شيزر فلم ينج منها الا امرأة وخاد
 ثم عمرها نور الدين ووقع بعض حصن واخرت الزلازل من قاميه وكفرطاب
 والمعره وحلب شيئا كثيرا ونوفي المقتدي لامر الله في ليلة الاحد ثلث ربيع الاول
 سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن بيت وستين سنة وكانت ولايته اربعا و
 عشرين سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما وكتب في ايام خلافة ثلاث رعا
 وكان قد جد باب الكعبة واعده لنفسه من العتيق تا بوتاد في فيه ثم
 ولي الله المستنجد بالله ابو المظفر يوسف بن المقتدي لامر الله محمد يوم الاثنين
 ثالث ربيع الاول سنة ست وستين وخمسمائة وكانت ولايته احدى عشرة سنة

سنة
 ثلاث
 اربعين
 وخمسمائة

سنة
 ست
 وستين
 وخمسمائة

وشهدوا واحدا **وفي سنة** المستنجد بالله فتح نور الدين الشهيد قلعة بانياس وكانت
بيد الفرنج من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة **وحكى** ان المستنجد رأى في منامه كان
ملكاً نزل من السماء فكتب في كتفه أربع خآات فلما استيقظ طلب عبداً رقيقاً
وقص عليه ما رآه فقال له على اختلافه في سنة خمس وخمسين وخمسمائة فكان الامر
كذلك **ثم** ولد ابنه المستنجد بالله ابو محمد الحسين بن يوسف بكرة يوم الاحد تاسع
ربيع الآخر وتوفي ليلة الاحد ثمانية ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة عن
خمس وأربعين سنة وكانت ولايته عشر سنين بنقص ثلاثة اشهر **وفي خلافة** المستنجد
بامر الله سنة سبع وستين وخمسمائة اتخذ نور الدين الشهيد حمام لنقل البطايق
والاخبار **ثم** ولد ابنه الناصر لدين الله ابو العباس احمد بن الحسين يوم الاحد ثلث
ذي القعدة **وفي سنة** ثمان وسبعين وخمسمائة لبس لباس الفتوة الخليفة الناصر
لدين الله من شيخ الفتوة الشيخ عبد اجبار **وفي يوم** الجمعة في السابع والعشرين
من رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة فتح السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب
القدس واخذ هان الفرنج **وفي سنة** سبع وثمانين وخمسمائة اخذت الفرنج عسكراً
وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة كان الغلاء المفرط والقنأ بالديار المصرية
والدي دخلت فلم يحسب بتمن مات في مدة اثنين وعشرين شهراً مائة ألف

واحد عشر ألفاً **وكان** بصر تسعمائة منج المحرم فلم يمض الا خمسة عشر منها و
فيها في شعبان كان الزلزلة العظيمة التي قتلت أكثر الدنيا قال ابو نعيم والذي
دخلت قلم الحسب بتمن مات بالزلزلة الف الف ومائة الف **وفي سنة** ستة احدى
وستمائة اخذت الفرنج القسطنطينية واخرجوا الروم منها **وفي سنة** خمس وستمائة
ادخل الملك الطاهر صاحب حلب الماء من حيلان بالقنات إلى حلب وبقي الماء تجري
في البلد **وفي سنة** ست وستمائة كان اول خروج جنكز خان على كشلو خان **وفي سنة**
اثنى عشرة وستمائة فتح كيكادوس صاحب قونية انطالية واخذها من الفرنج **وفي**
سنة تسعة وستمائة اخذت الفرنج دياط **وفي سنة** سبع عشرة وستمائة
اخذ جنكز خان بخاري وسمرقند **ثم** توفي الناصر لدين الله ابو العباس احمد بن
الحسين في سلخ رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة عن سبعين سنة وكانت
ولايته ستاً وأربعين سنة **ثم** ولد ابنه الطاهر بالله ابو نصر محمد بن احمد وتوفي
في ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة وكانت ولايته تسعة اشهر
وخمسة عشر يوماً **ثم** ولد ابنه المستنجد بالله ابو جعفر منصور بن محمد وتوفي سنة
اربعين وستمائة عن اثنين وخمسين سنة وكانت ولايته سبع عشرة سنة **وفي**
ايام المستنجد بالله سنة تسع وعشرين وستمائة وصلت التتار إلى شروزور **وفي**

سنة احدى وثلاثين وثمانية تكامل بناء المدرسة المستنصرية ببغداد
وفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانية اخذت الفرج قطبه واستباحوها ثم ولي
 المعتصم ابا جعفر عبد الله بن منصور وختم له بالشهادة لان هلاك واربه وبولده
 عليه بكر فرفساحية ما تافى اواخر المحرم سنة ست وخمسين وثمانية وعشر خمس
 واربعون سنة فكانت ولاية خمس عشرة سنة **جميع** ولي الخلافة من اولاد
 العباس سبعة وثلاثون رجلا ولهم ابا العباس السفاح واخوه ابا جعفر عبد الله
 المستعصم بالله وكانت ولايتهم خمسمائة سنة واربع وعشرين سنة **وفي خلافة**
 المستعصم بالله سنة احدى واربعين وثمانية التزم غياث الدين كينسر وصاحب
 قونية بان يجعل للتار كل يوم الف دينار وعلوكا وجارية وقرضا وكلب صيد
وفي سنة ست وخمسين وثمانية دخل هلاك كولي ببغداد وبذل السيف فيها اربعين
 يوما ثم امر هلاك بقتل الف الف وثمانية الف وكثر **المستعصم بالله**
 عبد الله بن منصور بن محمد بن احمد بن حسن بن يوسف بن محمد بن فضل بن احمد
 بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن جعفر بن علي بن احمد بن طاهر
 بن احمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن السفاح عبد الله بن
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله دخل في زمرة اهل السرير وكان ضعيفا
 الراي

والتدبير قطع غالب الاجناد واشتغل بما يطعم الاصدقاء ولم يبرح الى ان
 قدم هلاك كولي التتار فنهب الاموال وسفك الدماء وحرب الديار ثم قطع
 بعد خمس عشرة سنة الانفاق وهو الحاكم الاخر من ملوك بني العباس
ولنقبض لسان البيان في آخر الميدان فان الناس قد استغنوا بالذرة
 الفانية عن الذرة الباقية وبالعيوب النفسانية عن الغيوب النورانية
 وبالمباح الشيطانية عن المباح الرحمانية وبالاغواق الشهوانية عن الاشواق
 الروحانية ولا يحفانه عصر قد اصبح زهاده عيبه وعباده غيبه وعلوان
 سخره وفضلاؤه سكره وحفاظه خزه ووعظله لجره واتقياءه خوره واشقياءه
 كفره ورعاته رتود وقضاته قروذ وحكامه هود وملاكه فهوذ قد اتخذوا
 الاشقياء اخلا والاعبياء دلاء والنحو اخوانا والبطرة خلانا صلاتهم رياء
 وصلاتهم رياء قبلتهم نساء قبلتهم كساء وذلك لصباح الغراب بطي الكتاب
 من انطاس عيون الرحمة واندراس فنون الحكمة نسأل الله الفوز بالجنة والعصمة
 من شر الانس والجن **وكان** الفراغ من تأليف هذا الباب الرابع بمحمد الله الصفي
 الدافع بساحل اليم في دار الهتم والفقر في يوم الخميس العشرين من محرم سنة خمس
 وثلاثين وثمانية على يد اضعف عباد الله في بلاد الله عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد

والله

والله

الحسن مذهب البسطاني مشربا تسقا الله من فتوح الغيوب وشفا من فضوح الميود
انه سمع الدعاء رفيع الساء اللهم لا تجعلنا من جمع لغيرة ونخل على نفسه خيرة

شعر

ومن يكن مته الدنيا يجمعها ، فسوف يوما يجار غم خيلها
احاذنا الله وآياكم من احوز بعد الكور **الباب الخامس**
وفيه مصول **الفصل الاول** في ذكر دولة خلفاء بني امية بالاندلس **عبد الرحمن**
بن معاوية الاموي اللطيف المعروف بالداخل فترك المغرب لما زالت دولتهم
فقامت معه اليمانية وحارب يوسف الفهري منول بالاندلس فخرمه ومكدر طبه
في سنة ثمان وثلاثين ومائة وامتدت ايامه وبقيت بالاندلس لعقبه الى بعد
الاربعمائة **وفي** سنة سبعين ومائتين بقربه جامع رفيع المنار انفق على عمارته
ماية الف دينار **وتوفي** في ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومائة بقربه ومدة
ملكه للاندلس ثلاث وثلاثون سنة **ومو** عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد
الملك بن مروان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي ثم ملك
بعده ابنه هشام بن عبد الرحمن في عنقوان صباه وتبع في تدبير الملك وحفظه اياه
وتوفي سنة ثمانين ومائة وكانت خلافته سبع سنين وسبعة اشهر وثمانية ايام

وعمره تسع وثلاثون سنة ثم استخلف بعده ابنه الحكم بن هشام حكم وامجج وانحط
وارمني وقبض وصرف وارثي الى الخوف ثم توفي سنة ست ومائتين وكانت مدة
في صر سنة ثمانين ومائة ثم استخلف بعده ابنه عبد الرحمن بن الحكم تصرف باليد
واللسان وتبع بالعيد احسان ولم يزل مشغولا بسعدي ولين الى ان مات
عن خمسة واربعين انا وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكانت مدة خلافته
احدي وثلاثين سنة ثم استخلف بعده ابنه محمد بن عبد الرحمن وكان عالما جارا
وموصاب وقمة وادي سليط التي قتل فيها ثمانمائة الف كافر **وتوفي** سنة
ثلاث وسبعين ومائتين وكانت مدة ولايته خمسا وثلاثين سنة ثم استخلف بعده
المندوب بن محمد صارا الامري **ومثل** الناس من يدية لكن ما طال امره ولا انتشر
بين الناس ذكره ثم استخلف بعده عبد الله بن محمد وهو الذي جال وصاله وفاز
من العلياء بطيب الرمال توفي سنة ثلاثمائة في ربيع الاول وكان عمره اثنين و
اربعين سنة وكانت ولايته خمسا وعشرين سنة **واستولى** بعده ابنه عبد الرحمن
بن محمد الناصر طالت ايامه جدا وجاوزت اقامته في الملك حدا وبلغ له اية الادب
ونعم بالعرب من مات العرب **وتوفي** في رمضان سنة خمسين ومائتين
وكانت خلافته خمسين سنة وستة اشهر وعمره ثلاث وسبعون سنة **وهو**

اول من تلقب من الامويين بالاندلس بامير المؤمنين **واستولى بعد** ابيه
الحكم بن عبد الرحمن وتلقب بالمنتصر بالله قام بعد ابيه حاكما وكان فيهما
فاضلا على ما اوتوا به سنة ست وستين وثلاثمائة وعرس ثلاث وستون سنة
وكانت امارته خمس عشرة سنة وخمسة اشهر واستقر بعد ابنه هشام
بن الحكم وتلقب بالموتد ولي بعد ابيه وهو صغير وولد له ان استقر بالتدبير
ولم يزل مرده للامور اليه الى ان حُسِرَ وضيق عليه زاد ثم بعد ثلاث وثلاثين **نقص**
والطيران سلم من الذبح ونزع في القصر **ثم استولى بعد** محمد بن هشام في سنة
تسع وتسعين وثلاثمائة وتلقب بالمهدي حَفَّ بالخدم والحشم ثم هشام بعد
قليل كما هشتم قبضوه ثم عليه قُضُوا وتركوه بعد سنة وربعا ومَضُوا وهو محمد
بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن **ثم استخلف هشام** بن الحكم عاد الى الملك
بعد المباشرة اليه القدر بضاعته الضليعة واستمر اليه ان اخرج من قصر بعد
الجد في حربه **وحسرة** وانقطعت اخباره واباؤه وولدت بعد ثلاث من شخصه **اجاؤ**
ثم استخلف سليمان بن الحكم وتلقب بالمستعين بالله ولي بعد اخيه المذكور وليه
من الاعداء ما ليس بمحمود ولا مشكور حاربوه طويلا ولزموه الى ان صبروه قتيلا
وكانت مدته ثلاثا واربعه شهور **واباؤه** من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

وموسى بن الحكم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك مروان بن الحكم
طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم **خالفه** وفي سنة سبع واربعائة خرج
بالاندلس على المستعين بالله سليمان الاموي خيران العامري ولما رأى علي بن
حمود العلوي خروجه على سليمان هرب من سبته الى مالقه فاجتمع به خيران وساروا
الى سليمان بقرطبة وجري بينهم قتال شديد فأسر سليمان وقتل ثم باع الناس علي
بن حمود وتلقب بالمتوكل على الله ثم قتله غلانه في اتمام في ذي القعدة سنة
ثمان واربعائة ثم ولي بعد اخوه القاسم بن حمود وبقي مالكا لقرطبة الى سنة ثلاث
عشرة واربعائة ثم ان اهل قرطبة اخرجوه منها وقد مواعيلهم فاجبه اشبيلية
ثم اخرجوه عنها وبايعوا عبد الرحمن المستظهر بالله في رمضان وقتلوه في ذي
القعدة سنة اربع عشرة واربعائة ثم بايعوا **محمد المستنير** بالله وخلصوه بعد سنة
واربعة اشهر ثم بايعوا **علي بن حمود** وخرجوا عن طاعته سنة ثمان عشرة و
اربعمائة ثم بايعوا هشام بن محمد الاموي وخلصوه في سنة اثنتين وعشرين
واربعائة **ثم ان بلاد** الاندلس اقسمتها اصحاب الاطراف والرؤساء اما قرطبة
فملكها ابوا الحسن بن جمهور واما اشبيلية فاستولى عليها القاضي ابوالقاسم محمد بن النخعي

واما بطليوس فقام لها ساهورا العامري واما طليطلة فقام بأثرها ابن يعيش واما
سرقسطه فكانت في يد منذر بن يحيى واما طرسوسه فوليه بالبيت العامري واما
بلنسية فكان بها ابوا الحسين المصافري واما السهلة فملكها عتود بن عبد الصخر بن واما
داية واجزاير فكانت في يد الموفق العامري واما مرسية فوليه بنوطاه واما
المرية فملكها خيران العامري واما مالقة فملكها بنو علي بن حمود واما غرناطة فملكها حيوة
بن مأكس القسطنطيني ومنه ملكة الاندلس التي كانت بحققة خلفاء بني أمية فبها في اليوم
البلية بلا زوال ولا نكاد رب الارض والسما **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
من يشتري مني تركعا وثوبه بدرهمين هيأته لوترا الكتاب لعم الخطاب
او ما علم ان الدنيا لو بقيت للعاقلة ما وصل اليها الغافل **شعر**

يا من بدنيا استغل **لم** وغره طول الاكل

ولم يزل في غفلة **لم** حتى دنا منه الاجل

الموت يابى بعته **لم** والقبر صندوقي العلى

ما انار الاظلم وما اسفر الا اعم **ولما** عوص للعبد عارض الكلب باثر منقلب القلب
تلقا يهودي الظلم ويهودي الحكم باقارب كلابه وعقارب كلابه فظن في اهلاك
بلسان احواله **شعر**

لم ومن يربط الكلب العقوب بهابه **فم** جميع الناس من رابط الكلب
ومصترق في نفسه **شعر** شوقا الى الهلاك جنسه **لم** **شعر**

كيف الوصول الى سعاد ودونها **لم** قلل اجمال ودونها حتى

الرجل حافية وملي مركب **لم** واكنف حوض والطريق مخوف

ثم تحولت من سوية وكنت عن طاري ما انطوت عليه سريرية ورجحت اقنوا انوار
من بيد سراج الانوار وعلى راسه تاج الاسرار فجاءني كريم الكتاب من رجب
فرجعت بطرف مطروق وشوق محرق واما اقول كيف اخلا من من الاقفا من
فناد ابي لسان المدد من عالم المدد **لم** **شعر**
لم ان الامور اذا التوت وتضمرت **لم** نزل التنفاد من السماء فخلها

قال الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من اليجد ناصر اغيري **شعر**

وحق الله ان الظلم شوم **لم** وما زال المسية آهو الظلوم

اليه ديان يوم الدين ليجه **لم** وعند الله تجتمع الخصوم

افعلوا ما شئتم فانما برون وجوروا فانما بالله مستجيدون وثم تراسلطانكم
قدركم فانما بالله واثقون وموحينا في جميع الاحوال والمكرمه على كل حال
الفصل الثاني في ذكر دولة اخلفاء العلويين بافريقيته ومصر

في سنة ثمان وثلاثين ومايتين ظهر ابو عبد الله الشيعي بالمغرب فدعا الياس بن الامام
عبيد الله بن محمد العلوي فاستجابوا له **وفي سنة تسعين** ومايتين دخل عبيد
الله الى المغرب متكررا والطلب عليه من كل جهة فقبض عليه صاحب سجلماسة وعلى ابنه
خاربه ابو عبد الله الشيعي فلهزمه ورتق جيوشه وجرت بطول ذكرها حتى
استولى عبيد الله على المغرب وتلقب بالامام المهدي **وفي سنة ست وتسعين**
ومايتين كان ابتداء دولة الخلفاء الفاطميين العلويين بافريقية وانقرضت
دولتهم بمصر سنة سبع وستين وخمائية واول من ولدهم ابو محمد عبيد الله
بن محمد العلوي **وفي سنة سبع وتسعين** ومايتين لما قتل ايسع صاحب
سجلماسة سار الى افريقية فدون الدواوين وجمع الاموال وبعث المال
الى سائر بلاد المغرب **وزال** ملكه ملكه بن الاغلب وكانت مدة ملكه مائة واثنو
عشرة سنة وملك بن مدرار وكانت مدة ملكه مائة وثلاثين سنة وملك بن رستم
وكانت مدة ملكه مائة وستين سنة فسبحان من لا يزول ملكه **وفي يوم السبت**
لحسن خلون بن ذي القعدة سنة ثلاث وثلثماية ابتداء المهدي في بناء المهديّة
على ساحل البحر وجعل لها سورا محكماً وابواباً عظيمة وزن كل مصراع مائة قطار
وجعلها دار ملكه ولما تم بناؤها قال الآن امنتم على الفاطميات لحصانها واسمتم

يتأنق في تشييد بناها الى ان اخرجته الموت بعد اربع وعشرين من فانيها
وفي سنة اثنتين وعشرين وثلثماية توفي ابو محمد عبيد الله العلوي بالمهديّة
من المغرب **قال ابو الحسن** الفقيه احمدا الذي قتله عبيد الله وبنوه بعد
اربعة آلاف رجل في دار البحر في العذاب من العلماء والعباد والانتيا والزهاد
ليردوهم عن التفرغ على الصحابة فاعتاروا الموتى ذلك **وفي سنة ست** وثمانين
بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب والى الخلفاء الفاطمية العبيدية بافريقية ومصر ثم ولي
بعد ابنه القايم بامر الله ابو القاسم محمد بن عبيد الله في ربيع الاول **وفي سنة**
ست وثلثماية اقبل محمد بن المهدي صاحب المغرب في جيوشه فاخذ الاسكندرية
واكثر بلاد الصعيد ثم سار حتى دخل جزيرة مصر ورجع الى بلاد **وفي سنة ثلاث**
وعشرين وثلثماية استولى جيش القايم بامر الله صاحب المغرب على مدينة
جنوه بالسيف **وفي سنة خمس وثلاثين** وثلثماية توفي القايم بامر الله محمد بن عبيد الله
العلوي وكانت مدة خلافته ثلاث عشرة سنة ثم ولي بعده ابنه المنصور بالله
اسماعيل بن محمد **وفي سنة ست وثلاثين** وثلثماية عقد المنصور ولاية جزيّة
مقلية للحسن بن علي الكلي واسم يعز وفتح في جزيّة مقلية حتى مات

وتوفي المعز فاستخلف الحسن بن صقلية ولد ابا الحسنين احمد وسار عنهما الى افرنجية
في سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة **ثم في سنة** احدى واربعين وثلاثمائة توفي في
المنصور بالله العلوي وكانت مدة خلافته سبع سنين وستة عشر يوما **ثم ولي بعده**
ابن المعز لدين الله ابوتيم محمد بن محمد العلوي **وفي سنة** سبع واربعين وثلاثمائة قدم
الامير احمد بن الحسن بن صقلية ومعه ثلاثون رجلا من وجوه اهل الجزيرة على المعز
بافرنجة فخلع عليه واعاد له صقلية **وفي سنة** احدى وخمسين وثلاثمائة ورد كتاب
المعز على الامير احمد بصقلية بامر فيه بان يفتح اطفال الجزيرة في اليوم الذي
تفتح فيه المعز ولد فكتب الامير احمد خمسة عشر الف طفل وابعد الامير
احد ففتح ولده واخوته ثم ختن الخامس والعام وخلع عليهم ووصل من الجزيرة ما
الف درهم وخمسون جلامن الصلوات ففرقت في المختونين **وفيها** صار ابو الحارث
جوهر ممد والدم في رتبة الوزارة فسير المعز في جيش كثيف الى اقلية الحرب
فسار حتى انتهى الى البحر المحيط فم عاد الى فاس ونجها عنوة في سنة ثمان واربعين
وثلاثمائة **وفي سنة** ثمان وخمسين وثلاثمائة سير المعز لدين الله صاحب الحرب
القائد ابا الحارث جوهر افلام والدم المنصور في جيش كثيف الى الديار المصرية
فسار اليها واقام الدعوى للمعز في اجماع العتيق في شوال **وفي سنة** سبع وخمسين

وثلاثمائة قدم جوهر الى جامع ابن طولون وامر المؤذن ^{بان يقر} في فيه على خير العمل
وجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم **ولما** استقر قدم جوهر بمصر سير الجيش
مع جوهر بن فلاح الى الشام فبلغ الرملة فلما احسن بن عبد الله بن طنج فاسره
واسر غيره من القواد فسيرهم جوهر الى المعز واستولى العسكر على تلك البلاد
ثم سار جوهر بن فلاح بالعسكر الى طبرية فاخذها وسار عنهما الى دمشق فاستولى
عليها واستقرت دمشق للمعز لدين الله العلوي **وفي رمضان** سنة اثنتين
وستين وثلاثمائة دخل المعز القاهرة **وفي سنة** ثلاث وستين وثلاثمائة اقيمت
الدعوة بالحرمين للمعز لدين الله العلوي صاحب الحرب **وفي سنة** خمس وستين
وثلاثمائة توفي المعز لدين الله ابوتيم محمد بن المنصور اسمعيل بن محمد بن عبد الله
العلوي بمصر وولد بالمهدية من افرنجية سنة تسع عشرة وثلاثمائة **وفي ايام**
في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة شرع جوهر في بناء القاهرة فلما قصد اقامة السور
جمع المنجنيق وامرهم ان يجتاروا طابعا يحفر الاساس وطلعا لرمي الحجارة فعملوا اقوام
من خشب وبين القايم والقايمه حبلا فيه جرس وانفوا البنايين ان ساعة حرك
الاجراس يرموا ما بأيديهم من الطين والحجارة ووقف ارباب الرصد لتحريك الساعة
واخذ الطالع فاتفق وقوع غراب على خشبة منها فحركت الاجراس فظن الموكلون بالبناء

ان المنجيين حركوها فانقوا ما بآيديهم من الطين واجارتم في الاساس فصاح المنجئون
لألا القادر في الطالع فيض ذلك وخانهم ما قصدوه وكان الغرض ان يختاروا
طالعا يخرج البلد عن تسليم موقع المخرج في الطالع فعلموا ان الأتراك لا يزال
هذه البلدة في حكمهم وانهم لا بد أن يملكوها فسميت القاهرة بذلك ثم ولي بعده
ابن العزيز بالله ابو منصور نزار بن محمد العلوي وفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة
توفي العزيز بالله بن محمد العلوي الفاطمي صاحب الغرب ومصر والشام ببلبيس
ومصر اثنا واربعون سنة وولد بالمهدية من المغرب وكانت مدة خلافته
احدي وعشرين سنة وخمسة اشهر وخمسة عشر يوما ثم ولي بعده ابنه احكام بالله
ابو علي منصور بن نزار العلوي ومو ا بن احدي عشرة سنة وقام بتدبير ملكه
خادم ابيه ارجوان فلما كبر قتله احكام بالله وفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة
امر بهدم قمامة القدس لكونهم يبالغون في اظهار شعاريهم ثم هدم الكنائس
سلك كانت في مملكته وامر النصارى بتعليق صليبان كبير على صدرهم ورفعة
الصليب اربعة ارطال بالمصري واليهودي بتعليق خشبة على قنطرة الجبل
ونفاسته ارطال في اعناقهم اشار قتيلا راس الجبل الذي عبده وفي سنة
اربعمائة اقبل احكام على التالة والدين وعثر اجماع احكامي بالقاهرة في سنة

ثلاث سنين ثم اخذ بقتل العلماء وفي سنة خمس واربعمائة منع النساء من دخول
الحمامات وفي شوال سنة احدي عشرة واربعمائة فقد احكام بامر الله ابو علي
منصور بن نزار العلوي صاحب مصر والشام والجزيرة والمغرب وكانت مدة خلافته
خمسا وعشرين سنة واياما وكان متلون الاعتقاد سفاكا للدماء يستمر بالرفض
ويطعن الكفر ويوالي امر بكتابة لمن العاهة على ابواب المساجد وحرم الفقاع
والملوخية والسك الذي لافلوس له وكان حارفا باسرار الحروف والكيمياء وسيرته
طويلة وحكاياته جريئة وكان بجود وباجبا ومن الخيل ويركب الحمار ويطوف
بالليل ثم ولي بعده ابنه الظاهر لا عزازدين الله ابو الحسن علي بن منصور العلوي
ولي في عنقوان الشباب وعسكر من الانصار باوثق الاسباب واستمر له
الشام مع الديار المصرية والمغرب مع البلاد الحجازية ولم يبرح مشغولا
بشمار المسار وقطع نهله ان توفي بعد عشر سنين ونصمها ثم ولي بعده ابنه المستنصر
بالله ابو تميم محمد بن علي العلوي في سنة سبع وعشرين واربعمائة وهو الذي طاعت
مدة ولايته ولا حظ السعد بعين عنايته وخطب له ببغداد رعاية للآباء
والاجداد ثم تنكر له الامر الملوك لكن قابله بعد بوجه القبول واستمر على
سدة السيادة قليلا ان مات بعد ستين وزيدا وفي سنة اربعين واربعمائة

اقام المعتز بن بادييس الدعوة لخليفة بغداد وخلع طاعة المستنصر بالله العلوي
فبعث المستنصر لخرجه جيشا من العرب **وذلك** اول دخول العرب بالنبل افيقية
وفي سنة خمسين واربعمائة دخل البساسيري بالرايات المستنصرية الى بغداد
ومعه اربعمائة غلام واستبشرت الرافضة وشعروا وذواتي على خير العمل وخطب
البساسيري بجامع المنصور للمستنصر بالله العلوي وقالت السنة دون الخليفة
القائم بامر الله وركب الخليفة لابسا للسواد وعلي كتفه الهرة وبيده سيف مسلول
وعلى راسه اللؤلؤ وحوله زمرة من العباسيين وخدم وسار النهب من داره الى
باب الزدوس فلما راى الخليفة ذلك رجع الى داره ثم ضعف وخفق على داره و
تفرق جمعه فاستجار بقرش امير العرب فاجاره فنزل اليه وسار معه بالبردة
والنقيب واللواء ونهبت دار الخلافة وزالت الدولة العباسية وجمع البساسيري
الامهات ويايعون للمستنصر بالله العلوي قهرا واحسن الى الناس وفي سنة احدى
وخمسين واربعمائة سار طغرل بك الى بغداد فلما قاربها اخذ راولاء البساسيري
في الدجلة ووصل طغرل بك الى بغداد وارسل في طلب الخليفة الى قرش فزار
قرش والخليفة الى بغداد ودخل الى داره يوم الاثنين لخمس مئة من ذي القعدة
سنة احدى وخمسين واربعمائة وقتل البساسيري وطيف براسه في بغداد

وفي سنة اثنين وستين واربعمائة اقيمت الخطبة العباسية بالحجاز وقطعت
الخطبة العلوية لاستئصالها فلم يبق من الخط الذي لم يسمع مثله في **الأمور وفي**
سنة خمس وستين واربعمائة استولى ناصر الدولة ابن حمدان على مصر وقبض على
ام المستنصر بالله فاخذ منها خمسين الف دينار وتفرق عنه اولاده واهله وبالع
في اها شتعة بن المستنصر بالله بتعد على حصار لا يقدر على غير ذلك فاشتق كبير
من الازراك جماعة من الامراء على ناصر الدولة وقصد في داره فخرج ناصر الدولة
اليهم فقتلوه ويتبعوا جميع من في مصر بن حمدان فقتلوا من آخرهم **وفي**
سنة سبع وستين واربعمائة وصل بدر الجوالي الى مصر فوالاه المستنصر بالله
الوزارة ولقبه امير الجيوش فبعث الى كل امير طائفة من اصحابه لياتوه برأس
ففعولوا فاصبح وقد فرغ من امر الديار المصرية ثم سار الى الصعيد فقتل به
لثني عشر الفا فاجتمع لحربه عشرون الف فارس واربعون الف راجل وعسكروا
فبيتهم نصف الليل فانهزموا وقتل منهم خلايق ثم اخذ يعمر البلاد فاستقام
امر الديار المصرية **ثم** بعث الهداية الى صاحب مكة فاعاد خطبة المستنصر بعد
ان كان خطب لخليفة بغداد اربعة اعوام **وفي** سنة ثمان وستين واربعمائة
ملك اشعرا خوارزمي دمشق وقطع الخطبة العلوية ولم يخطب بعد هذ في دمشق

واقام الخطبة العباسية يوم الجمعة لخمس مئتين من ذي القعدة وابطل شعار الشيعة
من الاذان وغيره **وفي سنة تسع وسبعين** واربعماية اعيدت الخطبة العباسية
بالحريين وقطعت خطبة العلويين وفيها نزع انتزاع القدس عنوة وفتح القساري
والشهود وقتلها نحو ثلاثة آلاف نفس **وفي سنة سبع وثمانين** واربعماية
توفي المستنصر بالله ابو تميم محمد بن علي العبيدي العلوي صاحب مصر وكانت
مدة خلافته ستين سنة واربع اشهر وعشرون يوما وستون سنة **ثم ولي بعد ابنه**
ابو القاسم احمد المستنصر بالله في ذي الحجة **وفي سنة تسع وثمانين** واربعماية
استولى على مصر على القدس **وفي سنة ثمان وتسعين** واربعماية
توفي المستنصر بالله بن المستنصر بالله العبيدي العلوي خليفة مصر وعمر تسع
وعشرون سنة وكانت مدة خلافته سبع سنين وشهرين **ثم ولي بعد ابنه**
الامر باحكام الله وهو ابن خمس سنين ونيفا وثلاثين **وفي سنة اربع وعشرين**
واربعماية توفي الامر باحكام الله ابو علي بن احمد العبيدي العلوي صاحب
مصر وكانت مدة خلافته ثلاثين سنة خرج الى الحيرة فلما مرت على الجسر وثب
عليه قوم من البلطية فقتلوه **ثم ولي بعده** ابن عمته الحافظ الدين الله ابو
الميمون عبد المجيد بن محمد بن احمد العبيدي العلوي وتوفي في سنة اربع واربعمائة

وخمسماية وكانت مدة خلافته عشرين سنة الاعمى اشهر وعاش سبعا وسبعين
سنة **وكان** يعتز به القولي فصنع له سيرما الذي يلي طبلان المعادن السبعة
اذا ضربها صاحب القولي خرج منه ريح متتابع واستفراخ **ثم ولي بعده** ابنه الظاهر
بامر الله ابو منصور اسمعيل العبيدي العلوي وتوفي في سنة تسع واربعين وخمسماية
وكانت مدة خلافته خمسة اعوام **ثم ولي بعده** ابنه القاين بنصر الله ابو القاسم عيسى
بن منصور العبيدي العلوي وهو ابن خمس سنين وتوفي سنة خمس وخمسين و
خمسماية وكانت مدة خلافته سنة اعوام **ثم ولي بعده** العاضد الدين الله عبد
العبيدي العلوي وهو الذي بلغ من ملك مصر غاية المطلب وكان من وزراء
الناصر بن ايوب واستمر الى ان قطع خطبته ثم ورث بعد موته ابنه ورثته
وكانت مدة ملكه سبعا وخمسا وخشت بعد اصوات قومه فلا تسمع الا همما
وفي سنة تسع وخمسين وخمسماية سير نور الدين عسكر ابراهيم اسد الدين
شيركوه الى الديار المصرية فوصل اليها وترى في الوزارة شاور **وفي**
سنة اثنتين وستين وخمسماية عاد اسد الدين شيركوه الى الديار
المصرية واستولى على الحيرة **ثم في سنة اربع وستين** وخمسماية سار اسد الدين
شيركوه الى مصر ومعه العساكر النورية ودخلها في ربيع الاول وخلع عليه

العاصد خلعة السلطنة وقلده الوزارة **ثم** مات اسد الدين شيركوه في الثالث
 والعشرين من جمادى الاخرى فقلد العاصد الوزارة لابن اخيه صلاح الدين
 يوسف بن ايوب **وفي سنة خمس وستين وخمماية** حاصرت الفنج دمياط
 خمسين يوما ثم ترحلوا عنها **وفي سنة سبع وستين وخمماية** قطع صلاح الدين
 خطبة العاصد لدين الله باشارة نور الدين وخطب المستفي بالله خليفة
 بعد ادومات العاصد يوم عاشوراء جلس صلاح الدين للعتاء وبالغ في
 الحزن والبكاء **وهو ابو محمد عبد الله بن يوسف بن** محافظ لدين الله عبد الحميد
 بن المستفي بالله احمد بن محمد بن المستنصر بالله محمد بن الظاهر لا عزان
 دين الله علي بن احكام باشر الله منصور بن العزيز بالله نزار بن المجز لدين
 الله محمد بن المنصور بالله اسمعيل بن القايم باشر الله محمد بن المهدي عبيد الله
 العلوي الفاطمي **وجميع من ولى الخلافة منهم اربعة عشر رجلا** اولهم عبيد الله
 المهدي وهو الذي ظهر بمجمل سنة في ذي الحجة سنة ست وتسعين
 ومايتين واخرهم العاصد لدين الله وهو الذي توفي في محرم سنة خمس
 وستين وخمماية **بصر ومذاق** اب الدنيا **شعر**
رايت الدم مختلفا يدور فلا عزن يدوم ولا شرور

وشهدت الملوك لها قصورا **فما في الملوك ولا المقصور**
الفصل الثالث يقيني بالله يقيني ومومنيته ونجيني **شعر**
لكل شيء اذا فارقت عوم وليس الله ان فارقت من عوم
 ما يقط الرجال الا لسان حال **شعر**
من فاته ان يراك وقتا فكل اوقات فوات
 وقد نطقت الا لسان الفصاح **اذ** من مات استراح **شعر**
فلم تموت في عالم تكن في فانيا ولم تكن في عالم تجتلي فيك صورتي
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الاول بلا ابتداء
 الاخر بلا انتهاء القيوم الذي لا ينالم المنقر بالبقاء والذوام احمده بلسان
 العافية على منتهى الوافية واشكوه على ما انزل من سماه حكمت الكاملة مكرمة
 الشاملة واساله سؤالي قال بلسان حال الله هو الشافي وهو كل عارضة
 كاذبة واستعبد بالله من طاعة الطاغين وبغاة الباغين واشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له احليم الصبور الذي يبحث من في القبور واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله الوحيد في جماله والفريد في كماله صلى الله عليه
 وعلى آله واصحابه الاوتاد والاقطاب لي في بكر الصديق وعمر بن الخطاب

وعثمان الخصيص بتظم مشهور دور الكتاب وعلى النازل من العلم المحمدي
منزلة الباب وعلى المصالح من والا نصار والذين اتبعوهم باحسان
في جميع الاقطار والامصار صلاة جوامع اخبارها نورانية وبولس انوارها
نورية **وبعد** قاضف العباد الرابع مقور به يوم التناد عبد الرحمن
بن محمد بن علي بن احمد الحنفي مذهباه البسطاني مشرباه

• غفر الله ذنوبه • **• وسفر عيوبه •** يقول **•**
حكي عن ابراهيم بن ادم البلخي انه قال مررت برأعي غم فقلت له عندك
شربة ماء تضرب بمصاه حجرا فانجس منه الماء قال قشربت منه فاذا هو
ابرم من الثلج واحلى من العسل فبعيت متجبا فقال الراوي تعجب فان العبد
اذا اطعم مولاه اطاع كل شيء **توسيد** ابراهيم بن ادم بن منصور البلخي عنه سئل
وماية وكان من ابناء الملوك روى عن قتادة وما لك بن دينار والاعمش والـ
حنيفة **وحب** سفيان الثوري والفصيح بن عياض **واخذ** طريق النضوق
عن ابي عمران بن موسى الرازي ومواخذ عن ابي الحسن التيمي ومواخذ عن علي بن الخطاب
ومواخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحكي** عن بعض الصحابين انه قال
دخلت الخلاء وعاهدت الله لاني لا اكل شيئا الا بعد اربعين يوما فمكثت يوما

لثلاث

وعشرين يوما واشتد علي الغافة والضرورة ولم اشعر بنفسي الا في السوف
واذا بفقر يمتني في السوق يقول كنت على الله وطلخني وطل مشوى وطل حلا
قال كنت استنقله ومويطون في السوق ويمر على ولا يكلمني وانا اقول في نفسي
والله ان هذا ثقل يمتني هذا الشهوات العزيرة وانا اطلب كسرة يا بسة ما حصلت طيب
فلما كان بعد ساعة حصل لي الذي يمتنا فجاءني به واعطانيه وعصيا فيه وقال
من هو الثقل الذي نقص العهد وخرج من الخلاء لاجل الشهوة والذي يطلب من
الطيبات الناس ما يرق عليه القوة واخواتهم قال ان الذي يريد ان يطوي
الاربعة يطويها بالتدريج ولا يشبهها وثبة واحدة فيشور عليه كلب اجوع
وتلهج **وحكي** عن ابي الفتح قال روي عن الشيخ الكبير علي بن المرتضى البجلي انه خرج
يوما من زبيد الى الاهواب ومعه تلميذ فمروا في طريقه على نصب ذرة كبار
فقال للتلميذ خذ معك من هذا النصب فنعل المريد تعجب في نفسه وقال
ما مراد الشيخ بهذا ولم يقل له الشيخ شيئا حتى جعل له عبيد فقال لهم السناكم
ياكلون الميتات ويشربون المسكرات ولا يعرفون الصلوات واذا هم يشربون
ويلعبون ويلهون ويلطرون ويلعبون ويلعبون فقال الشيخ للتلميذ اني هذا كـ
الشيخ الطويل الذي يضرب الطبل فانا التلميذ فقال له اجب الشيخ فزج بالطبل

من رقبته ومثله معه الى الشيخ فلما وقف بين يديه قال الشيخ للتلميذ اضربه
بالقصب فضربه بالقصب حتى استوفى منه احدا ثم قال له الشيخ امش قد انا
فمضى حتى بلغوا البحر فامر الشيخ ان يغسل ثيابه ويغتسل بفعل وعلى كيفية
الغسل والوضوء ثم علمه كيف يحيط فتقدم الشيخ فصلى لهما الظهر فلما فرغوا
من الصلوة قام الشيخ ووضع سجادة تدعى البحر وقال له تقدم فقام ووضع قدميه
على السجادة ومثله على الماء حتى غاب عن العين فالتفت التلميذ الى الشيخ وقال
وامصبتاه واحسرتاه الى كل كذا وكذا سنة ما حصل لي شيء من هذا وهذا في
ساعة واحدة حصل له هذا المقام وهذه الكرامات الغظام فيك الشيخ وقال
يا ولدي ايسر كنت انا هذا فعل الله تعالى قتيلا فلان من الابدال توفي فاتم
فلانا مقامه فامتثل الامر كما غسل احدا ووددت انه لو حصل له هذا المقام
رضي الله عنه **وحكى عن** الشيخ الكبير قدوة الشيوخ العارفين وبركة اهل زمانه
من العالمين اليه عبد الله القريشي لما جاء الغلاة الكبير الى ديار مصر فوجهت
لان ادمو قتيلا لا تدع فما يسمع لاحد منكم في هذا الامر دعاء فسا فرت الي
الغمام فلما وصلت الي قريب فخرج اخيل تلقاني اخيل عليه القلادة والسلام
فقلت له يا رسول الله اجعل مني في عندك الدعاء لاهل مصر فدعاهم فخرج الله عنهم

حكى في الفتوحات المكتوبة عن بعض الاولياء انه سجد وحلف ان لا يرجع راسه
من سجدته حتى ينزل الغيث **براهه قسمه وحكى عن** بعض الاولياء انه وقف
على راس بئر وقد مطش ولم يكن له حبل ولا دكة فقال ليون لم تنطق لا غصبت فقام
الملة على فم البئر **حكى عن** الشيخ العباس الحراري بالحاء المهمل والراء المكورة
انه قال دخلنا على الشيخ في احد الاندلس ونحن جماعة من المريدين فنظر الشيخ
اليها وقال من شرب من مياه مختلفة داخل مزاجه التغير ومن اقتصر على ماء واحد
سلم مزاجه من التغير **وقال** ابو العباس الحراري ورايت من اصحاب الشيخ ابيه
احد اربعماية شات في دار كلهم في سبب خمس عشرة او نحوها وكلهم مكاشفون
فلما كانوا في بعض الايام بعث الشيخ خادما الى فحشيت اليه فوجدت عنده
جماعة فلما جلست اخذت من حبيته وشهدت الشيخ قائما على راسه ومعه قدوم
وموهدم في واقفا شاهد اعضاي تتفرق على الارض اليه ان وصل اليه كفى ولم يبق
منه شيء الا شمله الهدم ثم اخذ يثني بنا جديدا من كفى صاعدا اليه ان بلغ وما لحظ
ثم قال اليه قد استغنيت فسا والى بلدك فسا فرت فلما خرجت من بين يدي الشيخ
انكشف لي العالم العلوي كشفا جليا حيث لا ينحجب عني منه شيء رضي الله عنه
حكى عن سهل بن عبد الله التستري انه قال في بدايتي نواصيات يوم ابحت

ومضيت إلى اجماع فجلست في الصف الأول وإذا عن يميني شاب حسن
المنظر طيب الرأية فنظرت إليه وقال كيف جئتك يا سهل قلت خيرا فبقيت
متفكرا في حروفته وانا لم أعرفه فبينما انا كذلك إذ أخذني حرقان
بول فأكروني وبقيت على رجل خوفا أن الخطيئة قاب الناس وان جلست
لم يكن لي صلاة فالتفت إلي وقال يا سهل اخذك حرقان بول قلت أجل
ففرغ احرامه عن منكبيه فغشاه به ثم قال اقض حاجتك واسرع تلحق الصلاة
قال فبقيت على وفئت عيني وإذا ابواب فتوح فسمعت قائلا يقول الج الباب
فولجت وإذا بقصر مشيد وفيه نخلة والي جنبها مطهرة مملوءة ماء أحلى من
الصل ومنزل اوراق الماء ومنشفة معلقة فارتقت الماء ثم اغتسلت ووشفت
بالمنشفة فسجته بياد يميني ويقول ان كنت قضيت ادركت قلت نعم ففرغ الاحرام
عنه فاذا جالس في مكانه ولم يشعرني احد فبقيت متفكرا في نفسي وانا كاذب
نفس وما جرى فقامت الصلاة وصلى الناس فصليت معهم ولم يكن لي شغل الا
الحية لا اعرفه فلما فرغ تبعت اشرع فاذا به قد دخل إلى درج فالتفت الي
وقال يا سهل كما نكر ما ايقنت بما رايت قلت كلا قال الج الباب رحل الله فظرت
الباب بعينه فوجت القصر فظرت النخلة والمطهرة والحان بعينه والمنشفة

في
ال
س

مبلولة فقلت آمنت بالله فقال يا سهل من اطلع الله اطاعه كل شيء يا سهل
اطلبه تجده قال فتفرغوت عينا بالدموع فسمعت ما وفتحتهما فلم ار شيئا
ولا القصر ثم اخذت في العبادة **وحكي عن سهل** بن عبد الله التستري انه
قال اول ما رايت من العجايب والكرامات اني كنت في موضع خال وحضرت
الصلاة فاردت جدي الوضوء فلم اجد ماء فاعففت لفقد فبينما انا كذلك
واذا بتيثي على رجليه ومعه جرة خضراء وقد اسكن بين عليهما دنا
ميني وسلم علي ووضع الحجر بين يدي فجاءني احترام من العلم فقلت هذه الحجرة
والماء من اين هو فظن الدب وقال يا سهل انا قوم من الوحش قد انقلنا
إلى الله بمنوم المحبة والتوكل فبينما نحن نتكلم مع اصحابنا في مسألة اذنودينا
الا ان سهلا يريد ماء ليجدد الوضوء فوضعت هذه الحجرة بين يدي واذا
بجني ملكان قد نوت منها فصيا فيها هذا الماء من الهواء وانا اسمع خرير الماء
قال سهل فبقيت على سغلا افقت اذا بالحجرة موضوعة ولا أعلم لي بالدب اين ذهب
وانا متحسرا ولم اكله فتوضأت فلما فرغت اردت ان اشرب منها فنوديت
من الوادي يا سهل لم يان لك شرب هذا الماء بعد بقيت الحرة تضطرب
وانا انظر اليها فلا ادري اين ذهبت **قال** بعض الفقهاء خدمت سهلا ثلاثين سنة

فما رأيته وضع جنبه على الفراش لا بالليل ولا بالنهار **وكان يصلي ميلاة الصبح**
يومئذ المشاء توفى سهل بن عبد الله الشكري سنة ثلاث وثمانين و
سائتين **لحق ذا النون المصري** رضي الله عنه **وحكى عن الشيخ** عليه العباس حرار
انه قال وردت من السجادة على الشيخ عليه العباس المريني فلما جلست اليه سأل
سائل فقال له يا سيدي العقل افضل ام الروح فتأهت الشيخ قد اسرى
بروحه واسرى بروحي صلي ان دخلنا السمكة الدنيا فاشتغلت بروية املاكها
وانوارها وغاب الشيخ عني فطلبت مستقرا استقرت فيه فلم اجده فنزلت
ووقفت ونظرت اليه الشيخ فاذا هو مستغرق في غيبته ثم بعد لحظة حضر
فقال للسائل لما اسرى بلقيس صاحب جبريل فانتهى معه جبريل الى الحد ووقت و
قال يا محمد وما ناله مقام معلوم فتقدم اليه الى مقامه الذي انصليبه فكان
جبريل روحا ومحمد عقلا **وحكى عن ابن العربي** انه قال اخبرني عبد الكريم
بن وحشية بمكة سنة تسع وتسعين وخمسة قال لي ركبت البحر فبينما نحن
نجوي في وسط البحر وقد نام اهل المركب فاذا شخص من الجماعة قد قام يريد
قضاء الحاجة فزلقت رجله ووقع في البحر واخذته الامواج فسكت الرايس
وما نظم وكانت الريح طيبة فما شعر رايس المركب الا والرجل تجيء على وجه الماء

حتى دخل المركب وصحبه طائر كبير فلما وصل الى المركب طار الطائر ونزل
على الصاري ثم رآه قد مده منقاره الى اذن ذلك الرجل كأنه يكلمه ثم طار فلم يزل
له الرايس شيئا حتى كان في آخر النهار جاء اليه الرايس وسأله الدعاء فقال له
الرجل ما انا من القوم الذي يسألهم الدعاء فقال له الرايس رايتك البارحة
وما جرى منك فقال يا اخي ليس الامر كما ظننت ولكني لما وقعت في البحر
واخذتني الامواج تيقنت بالهلاك وعلمت ان الاستغاثة بكم لا تنفذ فقلت
ذلك تقدير العزيز العليم مستسما لقضاء الله تعالى فما شعرت الا وطائر قد
قبض علي واقاسني من بين الامواج وحبسني على موج البحر الى ان ادخلني المركب
كما رايت فتعجبت من صنع الله تعالى وبقيت انتظع الى الطائر واقول يا ليت
شعري من يكون هذا الطائر الذي جعله الله سبب خفاي وحبسني فذ هذا
الطائر منقاره من اعلى الصاري الى اذني وقال لي انا ملك ذلك تقدير العزيز
العليم وبه سميت فكان اسم ذلك الطائر ذلك تقدير العزيز العليم **وحكى عن**
سهل بن عبد الله الشكري انه قال صعدت الى جبل قاف فرأيت سفينة تروح
عليه اللام مطروحة فرفقه **وقيل** لانيه يزيد البسطامي هل بلغت جبل قاف
فقال جبل قاف امره قريب بل جبل كاف وجبل صباد وجبل عين وبي جبال

محيطه بالارض حول كل ارض جبل عزلة حلقها وجبل قاف محيط بهذه الارض
وقيل اليه احسن الشافعي يا سيدي هل رايت جبل قاف فقال نعم وجبل
صا و **حكى** عن بعض الاولياء قال رايت الغوث وهو القطب بمكة شرفها الله تعالى
سنة خمس عشرة وثلاثمائة على عجلة من ذهب والملائكة يجرون العجلة في الهواء
بسلاسل من ذهب فقلت الى اين تضي فقال الى اخ من اخواني اشتقت اليه
فقلت له لو سالت الله تعالى ان يسرقه اليك فقال واين ثواب الزيادة
قال واسم هذا القطب احمد بن عبد الله البلخي رضى الله عنها **وقال** سئل من
عبد الله التسري اذا اشتغل الوضوء بعبادة او بسبب من الاسباب تجئ ملك
فيتكلم على شبهة يحسب الناس انه ذلك وهو الملك رضى الله عنه **وحكى** ايضا في
عن بعض الناس انه قال ركبت في البحر وكنا نلج جاني رجل به علة البطن
فقام بالليل والمركب يسير فاخذت بيد فلما تعد على العود الذي يجلس عليه
للوضوء ضربته موجة فموت بملة البحر فرجعت والناس نيام لم يعلم به احد
غيري فلما صليت النجرا اذا بالرجل الى جاني فقلت له اليس قد وقعت في البحر
فقال لي فقلت حدثني كيف كانت قصتك بعدى فلما وقعت في الماء لم ابلغ الى
قرار البحر حتى جاءني طائر عظيم فدخل رقبتي بين رجلي فشلت من الماء ونظر

الي المركب وقد سار فطار في حق وضعت على مقدم المركب ثم وضع خنقاره على
اذني فقال لسان عرنية كان ذلك في الكتاب بسطورا **روى** عن بعض اهل الكوفة
انه قال بينما انا مسافر فمررت بقرية في وادي وارل فقتل فقلت له سالتك
يا الله العظيم الاما تركتني واخذت مالي فقال لا بد من فتلك فقلت وعني اختم عملي
بركعتين فقال قم وانفعل ما اردت فميت اصابته شجرة لسانية فنهز في اللق فقال
يحتل فلهي الله تعالى امن بحبيب المضطر لفا وعا وكيشفت السوء قال فرفعت
صوتي وانما ليك واذا بنارس قد خرج من بطن الواوي وبيره ربح فطعن من وراء
فقتله فقلت له سالتك يا الله من انت قال انا عبد لمن بحبيب المضطر لفا وعا
وحكى عن ابي عمران الواسطي انه قال انكسرت السفينة وبقيت انا وامراتي على
لوح وقد ولدت فيه تلك الحال صبيته فصاحت فيه وقالت يفتيلني العطش فقلت
موفا يري حالنا فرفعت زلي فاذا رجل في الهوكة جالس في يده سلسلة من
ذهب وفيها كوز من يا قوت احمر فقال هاك اسرت فاخذت الكوز فشرب منه فاذا
مواطيب من المسك وابره من الشج واصلني من العسل فقلت من انت يرحمك الله تعالى
فقال عبد لولاك فقلت له بم وصلت الى هذا فقال تركت مواري لمضانة فاجلسني
على الهوكة ثم غاب عني ولم اراه **وقال** بعض الفقهاء ان شرفت على ابراهيم بن لومم

فرايته في سنان يحفظه وقد اخذ النوم واذا حية في نهال طاعة نوح
تدور بها عليه **وحكي** ابو سليمان الداراني قال خرج عامر بن عبد قيس الى الشام
ومعه زكوة اذا شاء صبت منها ماء يتوضوء للصلاة وان شاء صبت منها لبنا يشرب
قال اليافعي حكي ان وليا الله احتاج الى النار فرغ يده الى القمر
فابتس منه جذوة وفي خرقة كانت معه **وقال** ابو يزيد رايت ربي في المنام
فقلت كيف اهدك فقال فارق نفسك وتعال **وحكي** عن اليافعي انه قال
رايت قبرا في بعض البلاد يزار فزرتة وسالت عنه اهل البلد فقالوا
كان في هذا البلد رجل فقير فممن ثم مات وكفنه انسان من اهل الحيرة
فلما كان الليل رآه ذلك الانسان الذي كفنه في المنام وقد خرج من قبره
وجاءه بحلة من حرير وقال خذ هذه الحلة عوض الثوب الذي كفنيته
فيه ثم استيقظ من منامه فوجد الحلة عند **وقال** الشيخ علي بن عبد السجاري
بيننا انا فايم لفرأيت ابا بكر الصديق في المنام وقال لي يا علي قد امرت
ان البسك هذه الطاقية واخرج من مكة طاقية ووضعها على راسي فاستيقظت
من النوم والطاقية بعينها على راسي **وحكي** عن عبد الواحد بن زيد انه قال
سافرت انا وابوك السخيتاني فيبينا نحن تسير في طريق الشام اذا نحن بعبد
اشوه

وعلى راسه خطب فقلت له يا اسود من ربك فقال مثلي يقول هذا ثم رفع راسه
الى السماء وقال الا سيحزن هذا الخطب ذيبا فاذا هو ذهب ثم قال ارايتم هذا
قلنا نعم فقال اللهم رزقه خطبا فصار خطبا كما كان اولا ثم قال سلوا العارفين فارت
بجانيهم لا تفن **قال** عبد الواحد فقلت له امسك شي من الطعام فاشا ربيذ فاذا
بين ايدينا جام فيه غسل اشديا فاضا من الثلج والطيب ريحا من المسك وقالوا
فوالذي لا اله غيرك ليس هذا من بطن نخل فاكلنا فما رايانا احلى منه فتعجبنا فقال
ليس عارفين يتعجب من الآيات **وحكي** ان ذا القرنين راى في كهف لوحا
من الياقوت الاحمر على قبر فيلا وسوا حكيم مكتوب فيه ملكة الفسنة ومخرت
الرياح والشمس والقمر وعلت من الطبيعة ومنتهى الخليفة ومعدن ملك الملوك
الا على فعلت انه لا دوام ولا بقا الا الذي العزة والكبرياء فبارك الله حسن
المخالقين **وحكي** الشيخ يحيى الدين محمد بن العربي انه قال دخلت في مقام
الغربة في محرم سنة سبع وتسعين ومسمائية وانا مسافر في بلاد المخراب
ففتت به فرحا ولم اجد فيه احدا فاستوحشت من الوحدة وعلمت انه ان ظهر
علي احد انكر في ورايت او امر الحق شقري علي وسفراة تنزل الي تبني
موانسة وتطلب مجالي فرطت وانا على تلك الحال من الاستحاش فصليت العشاء

في الحال ونزلت عند كاتب الامير ابو يحيى فينا مويو اليه اذ لاح لي ظل شخص
فنهضت اليه عسى اجد عنده فرجا فانفتحت فتاقلت فاذا به ابو عبد الرحمن السلمي
قد تجسدت لي روحه بعثه الله الي رحمة فيه فقلت له اراك في هذا المقام
فقال فيه قبضت وعليه ميت فانا فيه لا ابرح فذكرت له وحشته وعدم الانيس
فقال الغريب مستوحش وبعد ان سبقت لك العناية الالهية بالحصول في هذا
المقام فاحمد الله ولمن يحصل هذا الا يرضى ان يكون اخضرنا جك في هذا المقام
وقد انكر عليه مويو حاله مع ما شهد الله عنده بعد الة ومع هذا انكر عليه ما جرى
منه وما ارآه سوى صورة فخاله راى وعلى نفسه انكر واوقع في ذلك سلطان
الخير التي خسر البظها رسله ولو صبر لراى فانه كان قد اعتدله النصيلة
كلها جرت لموسي وكلها ينكرها على الخضر عليه السلام **وحكى** عن بعض الفقهاء
انه لقي بعض الابدال في سياحة فاحذ يذكر له ما هم الناس عليه من فساد الاحوال
في الملوك والولاة والرعايا فغضب البذل وقال ما لك وعباد الله لا تدخل
بين السيد وعبد اشتغل بنفسك واعرض عن هذه الاشياء **وحكى** انه لما
مات انوشروا ان كان بطاف بتابوته في جميع مملكته وينادي منا ومن له علينا
حق فلم يوجد احدا في ولايته له عليه ورمم **وحكى** عن انوشروا ان لما بعث

برزويه الحكيم الى بلاد الهند لا يتساع كليله وهو منه اعطاء من المال خمسين
جرا بانه كل حرا ب عشرة آلاف دينار **وقد** صح بشهادة الحكماء واهل التواريخ
من العلماء ان ارسطو مورا اول من دون المنطق وقد بذل له خمس مائة الف دينار
واوتر عليه كل سنة مائة وعشرين الف دينار **واما** برزويه الحكيم فانه لما استخرج
كليله وهو منه من بلاد الهند ونقله من الهند الى الفارسية لكسرى انوشروا
ملك الفرس **ونقله** من الفارسية الى العربية عبد الله بن علي الاهوازي ليحيى
بن خالد البرمكي في خلافة المهدي فوكل في سنة خمس وستين ومائة **وقد**
نظمه سهل بن نونخت الحكيم ليحيى بن خالد البرمكي وزير المهدي والرشيد
فلما وقع عليه ورأى حسن نظمه اجاز على ذلك الف دينار **وقد** صنف سهل
بن هارون اللامون بن الرشيد كتابا ترجمه بكتاب ثعلبه وعفوه يعارض
في كتاب كليله وهو منه في ابوابه وامثاله **وقال** علي بن شاه الفارسي
وقد وضع بيثا الفيلسوف الهندي لديسم ملك الهند كتاب كليله وهو منه
وجعله على السن البهايم والوحوش والطيور وتنزهها بالحكمة وفنونها وحاسنها
وعيونها وصيانه لغرضه الاقفة فيه من العوام **وضنا** به على انبياء الطغاة
وتحكي الشيخ شمس الدين محمد الوفا والموصلي انه قال لما ورد الشيخ خر الدين الرازي

في كتابه في تاريخ

مدينة حماة نصب له في صدر الجامع منبراً وسجادة وكنت حاضراً في ذلك
المجلس والى جاني شرف الدين بن عتيق الشاعر والشيخ فخر الدين في صدر
الجامع وحوله مالكة منه ويسرة فتكلم الشيخ في النفس ببلغ عبارة واعذب
إشارة قال وبينما هو في ذلك المجلس وإفاجأته في دأير الجامع ووراءها
صقيركا دأ أن تقتنصها وهي تطير في جوائبه الى ان أعيت فدخلت الايوان
الذي فيه الشيخ وموت طائفة بين الناس الى ان رحمت بنفسها عنده ولجت
فهنن شرف الدين بن عتيق واستأذنه في أن يورده شيئاً فذاله في الخي على
البدية فاذن له الشيخ بذلك فقال **شعر**
جاءت سليمان الزمان بشهوها والموت يلعب من جناحي خاطف
من نبال الورقا ان محكمكم حرم وانك ملجاء للخائف
فطرب لها الشيخ فخر الدين واستدنا واجلس قريباً منه وبعث اليه بعد ما قام
من مجلسه خلعة كاملة ودنانير كثيرة وبقي وإياها محسناً اليه **وذكر** شرف الدين
ابن عتيق انه حصل له من جهة فخر الدين في بلا والجمعة نحو ثلاثين ألف دينار
وكان فخر الدين الرازي لو اركبت ليثي حوله نحو ثلثمائة تلميذ فتهاء وغيرهم
وكا ناخوارزم شاه ياتيه اليه **وحكي** ان المويد قدمت بين يدي الرشيد

في بعض الايام واذا الجبريل بن جفقيشوع وقد دخل على الرشيد فسأله عن حال
ابراهيم بن صالح فاجبره أنه خلفه في آخر رمق وأنه يقبض وقت صلاة العشاء
فاقبل الرشيد على البكاة وأمر برفع المويد فرفعت فقال جعفر البرمكي يا امير
المؤمنين لو احضرت صالح بن هلة الهندي ثم وجهته الى ابراهيم بن صالح لنهتهم عنه
ما يقول فامروا حضاره وتوجيهه اليه ووقع بعد منصرفه من خلد ففعل ذلك
جعفر ومضى صالح الى ابراهيم حتى عاينه وجلس معه وصار له جعفر وسأله عن
من العلم فقال استأخبر بكبريائير امير المؤمنين ودخل جعفر على الرشيد
فاخبره بظنونه فامروا حضار صالح فدخل ثم قال يا امير المؤمنين انا اشهدك
واشهد من حضرك على نفسي ان ابراهيم بن صالح ان توفي في هذه الليلة او في
هذه العلة أن امراته طالق ثلاثاً فسرى عن الرشيد ما كان يجود وطعم واحضر
له الشراب فشرب فلما كان وقت العشاء وردها فخرمونه ابراهيم بن صالح على
الرشيد فاسترجع واقبل على اللوم على جعفر في ارشاده الى صالح بن هلة وبكره
على دار ابراهيم وجلس على البساط ووقف صالح بن هلة بين يدي الرشيد فلم يزل
احدا الى ان سقطت رواج المجامر فصاح عند ذلك صالح الله الله يا امير المؤمنين
ان تحكم على بطلاق زوجتي ولم يلزم مني حنث والله الله ان مدني ابن عمك حيا

فرائده يا امير المؤمنين مامات فاطمى في الدخول عليه وانظر اليه فاذن له
بالدخول على ابراهيم وحده قال الراوي فسمعنا صوت منزعج بالكف ثم انقطع
عنا ذلك الصوت فخرج اليها صاحب ثم قال قم يا امير المؤمنين حتى اريك عجبا قد
اليه الرشيد فخرج صاحب ابنة كانت معه فادخلها بين ظفر ايهام يد اليسرى
ولحمه فحذب ابراهيم بن صاحب يد وردة هليلج بدنه فقال صاحب يا امير المؤمنين
هل تحسن الميت بالوجع فقال الرشيد لا فقال له صاحب ان يكلم امير المؤمنين الساعة
لكلمه فقال له الرشيد فانا اسالك ان تفعل فقال يا امير المؤمنين اخاف ان تحته
وافاق وموت كفن فيه راحية الحنوط ان ينصدع قلبه فيموت موتا حقيقيا
فلا يكون له في احياء جيلة ولكن يا امير المؤمنين من تجريد من الكفن وردة
اليه المختسل واعادة الغسل عليه حتى تزول راحية الحنوط عنه ثم يلبس ثياب
التي كان يلبسها في حال صحته ويحول اليه فراشه الذي كان يجلس عليه ويقيم فيه
حتى اعاجبه تخضع امير المؤمنين فانه يكلمه من ساعة قال ففعل به ذلك ثم صار
الرشيد اليه ودعا صاحب بكندس ومنجحة من الخزانة ونزع الكندس في انفسه
فكث مقدار سدس ساعة ثم اضطرب بدنه وعطس وجلس قدام الرشيد وقبل يده
وساله عن قصته فذكر انه كان نائما نوما لا يذكر انه نام مثله قط طيبا الا انه راى

في
الكتاب

في منامه كلبا قد اموي اليه فتوقاه بيده فغض ايهام يد اليسرى غضبة
انتبه وموحيش وجعها واره ايهامه التي كانت صاح ادخل فيها الابرة وعاش
ابراهيم بعد ذلك اليه ان تزوج العباسية بنت المهدي ووطئ مصر وفلسطين
وتوفي بمصر **وحكي** ابو البدر ان الشيخ عبد القادر فكري بين يدي ابي السعدي
بن الشبل واطن في ذكره والثناء عليه وافرط فقال له الشيخ ابو السعدي كم
تقول انت تحت ان تعرفنا بمنزلة عبد القادر كالمشتهر له والله اني لا اعرف
حال عبد القادر كيف كان مع اهله وكيف هو الان في قبره **وحكي** عن بعض
الصالحين انه حفر قبرا فرأى فيه انسانا جالساً على سرير وبه يد مصحف وهو
يقراء فيه **وقد** اخبر كتابه الحية بنظم السكوك في سامرة الملوك
المشملة على نوادر زامر: وفرايد بامر: من نظره بديع صورها: ورفع
سورها عشر على كنوز دررها: ورموز غررها **حكي** خبايا فنونها وخفايا
مكنونها والله الحمد على نواله وافضاله والصلاة على محمد واصحابه وآله

في
الكتاب

كِتَابُ الْعُدَّةِ كُلُّ بَابٍ وَشِدَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُ هُوَ الْكَائِنُ
 أَحَدٌ اللَّهُ الَّذِي جُلَّ الدَّعَاءُ عُدَّةٌ كُلُّ بَابٍ وَشِدَّةٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى وَسِيلِهِ
 الرِّسَالِ فِي كَشْفِ النِّوَانِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَوةٌ يَنْتَظِرُ
 طُلَّابُ الْجَنَّةِ مِنْ شَرِّ النَّاسِ وَاجْتَنِبْهُمُ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَسَلَامٌ مَنْ اسْتَجَبَ
 عَنْ الْعُدَّةِ بِاسْمِ الْعُدَّةِ ، وَطَلَبَ الْمَدَدَ عَنْ عَالَمِ الْمَدَدِ **وَبَعْدَ** فَيَقُولُ الْعَبْدُ
 السَّاجِدُ فِي بِلَادِ اللَّهِ السَّاجِدُ فِي غُرُفِ عَفْوِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
 الْحَنَفِيٍّ مَذْهَبُهُ الْبُسْطَانِيُّ مَشْرِيبًا ، شَفَاءُ اللَّهِ مِنْ دَاءِ الْعُيُوبِ وَسَقَاءُ مَنْ دَلَّ
 الْغُيُوبَ **كَمُلَ** مُحَمَّدٌ اللَّهُ كَتَابُهُ الْمُسْتَعِدَّةُ بِدَرَجَةِ عَقْدِ الْخُرُوفِ فِي اسْرَارِ حَرْبِ
 الْبَحْرِ اسْتَحْقَاقُ اللَّهِ فِي تَكْمِيلِهِ هَذَا الْحَرْبُ الْجَمِيلُ الشَّانُ الْوَاضِعُ الْبَرَّاءُ
 الْمَوْسُوعُ بِحَرْبِ الشَّعَائِرِ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَانْهَارَتْ كَلِمَةُ يَحْيَا
 مَنَارُهُ وَتَشْرُقُ أَنْوَارُهُ وَتَفُوحُ أَرْهَارُهُ ، وَيُعْظَمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ أَرْبَابِ
 الْقُلُوبِ مَقْدَارُهُ ، لِأَنَّهُ أَدْعَيْتُهُ كَافِيَةٌ ، وَادْوَيْتُهُ شَافِيَةٌ ، وَاسْمُهُ جَلِيلٌ ، وَاسْرَارُهُ
 جَمِيلٌ ، وَفَوَائِدُهُ جَامِعَةٌ ، وَفَرَائِدُهُ سَاطِعَةٌ ، **شَعْرٌ**
 ، مَعَانِيهِ مِنْ تَحْتِ أَحْمُوفِ كَاتِبِهَا ، بِدَوَائِرِ احْتِقَاقِ تَشْرِيقِهَا

وَسَيِّئَتُهَا بِالْعُدَّةِ كُلُّ بَابٍ وَشِدَّةٌ ، وَرَتَّبْتُهَا عَلَى مَقْدَمَةٍ وَدَعَاءٍ وَخَاتَمَةٍ
 وَاللَّهُ أَسَالُ بِقَلْبٍ جَوَّاجٍ ، وَفَكْرٍ قَرِيعٍ ، سَوَالٍ حَقِيرٍ جَلِيلٍ ، وَفَقِيرٍ عَلِيٍّ ، إِنْ يَنْوَرُ
 بِصَارِيذِ سَوَاحِجِ أَنْوَارِهِ ، وَيُجِيبُ سِرَائِرَنَا بِلَوَاحِجِ اسْرَارِهِ ، إِنَّهُ مَوْلَا شَافِيَةٍ ، وَ
 كُلُّ عَارِضَةٍ كَلِمَةٍ **الْمُقَدَّمَةُ** ، أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ اتَّفَقَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ ، وَاجْمَعُ جَمِيعُ الْعُقَلَاءِ
 وَالْفُضَلَاءِ عَلَى أَنَّ الدَّعَاءَ لِدَفْعِ الْبَلَاءِ ، وَرَدِّ الْقَضَاءِ ، هَذَا مَطَرُقُ الْأَسْمَاعِ
 وَاسْتَعْدَادُهُ عَلَى الْأَجْمَعِ بِمُحَمَّدٍ مِنْ بَيْدِ مَفَاتِيحِ اسْرَارِ الْغُيُوبِ ، وَمَصَابِيحِ أَنْوَارِ
 الْقُلُوبِ **كَأَنَّ** قَالَ الْبُخَّارِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدَّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ
 فِي الْعَمَلِ إِلَّا الْبِرَّ ، وَقَالَ صِيَّةٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْفُخُ أَبْوَابُ الْإِجَابَةِ إِلَّا الدَّعَاءُ
 ، وَإِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ لَا يَرُدُّ إِلَّا الدَّعَاءُ ، **وَأَنَا** ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، سَنُوفِي فِي الْغُرُفِ
 وَنُشِيفِي الْمَرْضَى فِي هَذَا الْبَابِ ، فِي كِتَابِنَا الْمُسْتَعِدَّةِ بِكَشْفِ الْفُطَاةِ ، فِي سِرِّ
 إِجَابَةِ الدَّعَاءِ ، إِذْ مَوِّجِينَ أَيْدِيَنَا فَشَغَلْنَا عَنْهُ وَعَنْ جَبْرِ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي
 الْقَاءَ ، وَارْدُ أَحْتَمَ بِقَضَائِهِ لِحُكْمِ ، لِأَنَّ نَجْمَ الطَّالِعِينَ قَدْ طَلَعَ بَعْدَ أَقْوَلِهِ ، وَنَجْمَ طَلَعَ
 الْبَاقِينَ بَعْدَ ذَبُولِهِ ، **وَبِ** فِي سَلَخِ صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ لَفْتَدِ
 رَايْتُ قَلْبَ الْإِرْشَادِ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ ، وَجَمَاعَتِهِ يَقُولُونَ بِصَوْتِ عَالِ الْإِحْيَاءِ فِي
 قَضَاءِ اللَّهِ لِلْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ، **وَأَعْلَمُ** ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، إِذَا انْزَلْنَا أَمْرًا اسْتَفَاتَ

اليه في ذلك الامر الاولياء ثم الابطال ثم النجباء ثم العرفاء ثم الاقطاب
فانهم لم يجابوا رفعا ذلك الى اخوت في دعوتهم **نكته**
الغوث مؤثر كذا الاقطاب ومومن الذين وصفهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حديثه لو اقسم على الله لا برة وحبيبه الاشارة اوجيها
الي من كان ذا قلب سليم والله يوفي احكامه من يشاء والله واسع عليم
فصل في فوائد هذا الحزب اجماع والسيف القاطع من ذكره كل
يوم ثلاث قرات تجمع همه وحضور قلب وموتخلق بالاخلاق الرحمانية
ومتصف بالصفات الرضوانية نور الله بصايره واحيا سرايره وابهج
بانوار المعاني فكرة وبسط بلطايف التوحيد بستره ووسع رزقه و
كثر خيره وكشف خصره وفرج كربته وحرسه بالطافه الخفية من شر الاشراق
وفيه سوانح نورانية ولوايح ربانية لاهل المحلوات **واذا** اكثر من ذكره
سالك في الله من صدره ينابيع العلوم اللدنية والاسرار القدسية و
انطقه بالحكمة وشمله بالرحمة **وصاحبه** يكون محفوظا من عوارض الآفات
النفسانية في جميع حركاته وسكناته ولا يتع عليه نظر احد الا حبه ومن
عرف قدره استغنى به عن غيره فانه من الكمال بغاية لا تقبل اليها الصبابة

وفيه اسم الله الاعظم **ومن** ذكره عقيب كل صلوة رزقه الله من العلم احكام
ومن العمر اسعدة وحماه بالعناية وتوجه بتاج الهداية وانفذ كلمته
في الاسباب ولا يتع في شدة الا ويوجد الفرج منها بحول الله وقوته فتد
نور في الاسرار السماوية **وهو هذا** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن
يا مهين يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري يا مصور يا عفو
يا غفور يا شكور يا ودود يا رؤف يا عليم يا عظيم يا عليم يا حليم
يا كريم يا حكيم يا لطيف يا حكيم يا عدل يا سميع يا بصير يا قدير يا كبر
يا متعال يا برة يا ورع يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا باسط يا رازق
يا قائم يا دايم يا واسع يا شاكرا يا صادق يا خافض يا رافع يا معز
يا مدد يا فطر يا قادر يا قاهر يا غافر يا واحد يا احد يا فرد
يا صمد يا غني يا ملي يا ولي يا قوي يا جواد يا قريب يا مجيب يا حبيب
يا معيت يا مجي يا مبيت يا مبدئ يا معيد يا قواب يا فتاح يا حميد يا
مجيد يا نور يا حق يا مبين يا شين يا حي يا قيوم يا رافع يا باعث
يا وافي يا بدي يا حيظ يا محيط يا شهيد يا سريع يا بديع يا واهب

يا كافي يا ثافي يا باعث يا وارث يا وكيل يا جليل اللهم بنور كاهننا
وبعضك استخينا وفي كنفك اصبنا وامسيت انت الاول فلا شيء بك
وانت الآخر فلا شيء بعدك نعوذ بك من الفشل والكسل ومن عذاب القبر
ومن فتنة الفجوة والفقر اللهم امصر عنا شر الاشرار ووسواس الافكار
واجعلنا من المصطفين الاخيار المستغفرين بالاسرار المستجيبين بالعبادة
والانكار الداعين آتاء الليل واطراف النهار اللهم اجعل صمتنا امتكارة
ونظرنا اعتبارا واغفر لنا مغفرة تقرب لنا بها منازل الابرار واسن علينا
برؤي خلقنا بهادار القرار انك انت العزيز الغفار اللهم بنشأ بذكرك
في اوقات الغفلة واستعملنا بطاعتك في ايام المهلة وانج لنملا بحجرتك
طريقا سهلة اللهم اجعلنا من آمن بك نهديته وتوكل عليك فكيفته وسالكه
فاعطيتته وتضرع اليك فرحمته اللهم اقم لنا من خشيتك ما تحول به
بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون
علينا مصائب الدنيا والآخرة اللهم ربنا ورب كل شيء وخالق كل شيء وما لك
كل شيء نسالك بارتفاعك في سمايك وعدلك في قضائك ونورك وجلالك
وجودك وفضلك ان ترزقنا علانا فعا وعملنا زاكيا وبقينا صابرا

وايما نا خالصا وان تهب لنا انا بة المحتجين وان ترزقنا في درجة المقربين
وان تكرمنا اذا وفد المتقون اليك يا اكرم من سئل وافضل من فضل
واحلم من عجز ما احلك على من عصاك وما اقربك من عاك وما اعطاك
على من سالك عن ذا الذي سالك فرحمته اوجها اليك فاسلمته او هرب
اليك فطره شأوت قرب منك فابعدته لك اخلق والاثران اطمناك فيفضلك
وان عصيناك فيعزلك لا هادي الا من هديت ولا ضال الا من اضللت
ولا غنى الا من اغنيت ولا فقير الا من افقرت ولا مصوم الا من عصمت
ولا مستور الا من سترت نسالك ان تهب لنا جزيل عطائك والسعادة
بلقايك والفوز بجنتك والمزيد من آلائك وان تجعل لنا نورا في حياتنا
ونورا في مماتنا ونورا في قبورنا ونورا في حشرنا ونورا نفوسنا
اليك ونورا نفوز به لديك غايبا بك سائلين ولنا لك مستعترضين
ولا فضالك راجين يا من يرى ولا يرى وبما ينظر الا على نسالك
ان تجعل نور مغفرتك لنملا به رضوانك هاديا ونور مغفرتك وطاعتك
وتوفيقك لنملا به طاعتك هاديا وتطاعتك لنا متابعا واقيا ولا تجعل الهوى
منا عن الرشاد عاد ولا الشكر منا عن اليقين سائلا اللهم اجعل شغل قلوبنا

بذكر عظمتك وافرغ ابدنا في شكر نعمتك واطلق السنين في وصف
مستك وقتنا في ايب الزمان وصوله السلطان ووسواس الشيطان
والفنا مؤنة الاكتساب وادركنا من غير حساب اللهم اجتم بالخيرات انا
وحقق بالرجاء آمانا وسهلا في بلوغ رضاك سبلنا وحسن بالاحوال
اعمالنا واجل خوفنا منك ورضيتنا اليك اللهم اغفر لنا ولا بائنا ولا تبا
وارحمهم كما ربونا صغارا واغفر لهم ما صيغوا من حقك واغفر لنا ما صيغنا
من حقوقك واغفر خلصتنا وعامتنا والمسلمين والمسلمات فانت عواد
بالخيرات اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسباننا
يا من لا تراه العيون ولا تحاط له الظنون ولا تصفه الواصفون ولا
تخطئ بامر المتذكرون يا منقذ الغريق ويا منجي الهلكا ويا شاهد كل
نجوي ويا منتهى كل شكوي ويا حسن العطا ويا قديم الاحسان ويا داي
المعروف ويا كثير الخير ويا من لا يخفى لشيء عنه ولا يخفى كل شيء منه ويا
من رزق كل شيء عليه وصير كل شيء اليك اياك ارتفعت ايدي السائلين
وامتدت اعناق العابدين وشخصت ابصار المجتهدين نسالك ان
تجعلنا في كنزك وجوارك وفي جودك وعيادك وفي سترك وامانك اللهم

انا نعوذ بك من جهنم البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء
يا قدير يا كبير انت المنزه بالتقدير والتخلق والتصوي تعطي من اليسالك
وتعطف من يأسوك فاكرك وما ارحمك تباركت وتعاليت عما يقول
الظالمون علوا كبيرا اللهم انه ليس احد من خلقك الا وقد جعلت له رغبة
في شئ فاجعل رغبته فيما يدوم ويبقى وزهدنا فيما يبدو ويفنى اللهم اضم
لنا من الدنيا ما نقصمنا به من فضلك وما تقصينا به من اهلها واجعل في
قلوبنا من السلوة عنها والزهد فيها والتبصر بمسئلاتها ما جعلته في قلب
من فارقه ان هذا منها ورغبة عنها اللهم نور قلوبنا من العطايا واكفنا جميع
البلايا والرزايا واعطنا فوائد الخير وخواتمه وطوابعه وبواطنه اللهم انك
امرتنا فتركنا ونهيتنا فتركنا ولا يسعنا الا عفوك فلو لا ان العفو احت
الاشياء اليك ما اتيت بالذنب احب اخلق اليك فاجمع بين ذنوبنا
وعفوك يا ارحم الراحمين اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرت
وللغيا الا فرجت ولا كربا الا كشفت ولا دينا الا قضيت ولا عذبا الا
كفيت ولا غيبا الا اصيلحت ولا مريضا الا شفيت ولا غاييا الا بلغت ولا
حاجة الا قضيتها اللهم سلمنا من الدنيا واعياها واجم لنا الخير عند زوالها

وَحَصْنًا فِي الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا وَأَمْنًا مِنْ عَذَابِ لَزْلِهَا وَجَنَّةً مِنَ النَّارِ
وَالْكَافَّةِ وَجَانِبًا فِي الْآخِرَةِ لِحُسْنِ ثَوَابِهَا وَاجْتِنَابًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَامْتِنَانًا
مَنْ تَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ أُولَئِكَ هُمْ بِزُلْفَاهَا وَحُسْنِ مَا بِهَا وَتُحْفَوْنَ
بِالْحِسَابِ مِنْ أَتْرَافِهَا مِنَ الَّذِينَ اتَّعَمَّتْ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحُسْنِ أَوْلِيكَ رَفِيقًا لِلَّهِ يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَظْهِرِينَ
وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ يَا سَمْعَكَ الْعَظِيمَ
وَيَا نُورَ وَجْهِكَ الْكَرِيمَ وَيَا سَمِيكَ الْحَكِيمَ وَآمَنَّا بِكَ الْعَلِيِّ وَبِرَحْمَتِكَ الْإِنِّي لَأَتَيْنَا
مَنْكَ الْإِلَهَ الْبَارِئَ وَيَا سَمِيكَ الْحَكِيمَ الَّذِي تَسْجَعُ لَكَ فِيهَا السَّمَوَاتُ بَاكِنًا فِيهَا
وَالْأَرْضُ فِيهَا بَاقِيَاتُهَا وَالْحَارُّ بِأَمْوَاغِهَا وَالْحَيَاتَانُ فِي لُجْمِهَا أَنْ تَرْزُقَنَا
عَمَلُ الصَّالِحِينَ وَإِنَابَةُ الْمُجْتَبِينَ وَسَعَادَةُ الْمُتَّقِينَ فَأَنْزِلْهُدَى السَّبِيلِ
وَجَبْرَ الْكُسُوفِ وَتَغْنِيهِ الْفَقِيرَاتِ الرَّفِيعِ فَوْقَ عَرْشِكَ فَلَا يَصِفُكَ أَحَدٌ مِنْ
خَلْقِكَ فَسَالِكِ سَوَالِ مَنْ عَرَفَ رَحْمَتَكَ وَآمَنَ بِعِزِّكَ أَيْدِي الْخُرُوجِ مِنْ جَمِيعِ
مَعَامِيكَ وَالْإِدْخُولِ فِي جَمِيعِ مَا يُرْضِيكَ وَالْجَنَّةِ مِنْ كُلِّ هَلَاكَةٍ وَالْعَفْوِ عَنْ كُلِّ
سَيِّئَةٍ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْبُشْرَى عِنْدَ انْقِطَاعِ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَبِنَا

إِلَيْكَ فَاقْدِرْ لَنَا مَا نَسْتَعِينُ بِكَ مِنْ تَقْصِيرِ فَاجِرَةٍ بِسَعَةِ عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِ عَنَّا
بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقْبِلْ مَنَّا مَا كَانَ صَاحِبًا وَأَصْلَحْ مَنَّا مَا كَانَ فَاسِدًا فَاقْدِرْ
لَنَا مَا نَعْلَمُ بِأَعْيُنِنَا وَلَا نَحِيطُ بِمَنَافِعِنَا وَلَا مَقْدَمَ لِمَا آخَرَتِ وَلَا مَوْجِبَ لِمَا قَدَرْتَ
وَلَا مَفْضِلَ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلَا مَذْلَمَ لِمَنْ وَابَيْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ عَادَيْتَ وَلَا مُجَاهِدَ وَلَا
مُلْجَأَ مَنَّا إِلَّا إِلَيْكَ قَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ فَضْلٌ
ذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَتَوَاضَعُ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ لَا تَحْتَوِلُ قُوَّتُكَ شَيْءٌ وَلَا يَعْجِزُكَ
شَيْءٌ إِيَّاكَ نَشْكُو قِسَاوَةَ قُلُوبِنَا وَجُودَ أَعْيُنِنَا وَطُولَ أَمَالِنَا وَاقْتِرَابَ
أَجَالِنَا وَكَثْرَةَ ذُنُوبِنَا نَعْمُ الْمَشْكُورُ إِلَيْهِ أَنْتَ فَارْحَمْ ضَعْفَنَا وَاعْظِمْنَا أَشْكِيتَنَا
وَالْخَيْرُ مِنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَقَدْ شَكَرْنَا فَمَا لَنَا نَتَضَاعُ أَرْجَى فِي نَفْسِنَا
مَنْكَ فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا وَاجْعَلْ خَوْفَنَا كُلَّهُ لَكَ وَرَجَانَا كُلَّهُ فِيكَ وَتَوَكُّلَنَا كُلَّهُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ عَلِمَهُ بِنَا مُحِيطٌ وَقَضَاؤُهُ فِينَا سَابِقٌ أَعْدَانَا مِنْ وَجْهِكَ سَخَطُكَ
وَنَزُولُ نَعْتِكَ وَزَوَالُ نَعْتِكَ فَاقْدِرْ لَنَا بِأَجْمَدٍ وَلَا صَبْرًا لَنَا عَلَى الْبَلَاءِ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ مِنْ يَوْمِ احْسَابٍ وَالْمَغْفِرَةَ يَوْمَ الْعِقَابِ وَالرَّحْمَةَ
يَوْمَ الْعَذَابِ وَالرَّحْمَةَ يَوْمَ الثَّوَابِ وَالنُّورَ يَوْمَ الظُّلُمَةِ وَالرِّيحَ يَوْمَ الْعَطَشِ
وَالْفَرْجَ يَوْمَ الْكَرْبِ وَقُوَّةَ عَيْنٍ لَا تَفُتُّ وَمِرَاقَةَ إِلَهٍ لَا يَخْلُفُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللهم انا لا بد لنا من لقاءك فاجعل عند ذلك عذرنا مقبولا وذنبنا مغفورا
وعملنا موفورا وسعينا مشكورا اللهم ان الذي سلكناك بسير في محلك
وعير كثير في قدرتك فلا تردنا خائبين يا خير ما مولد واكرم مسؤل **خاتمة**
في اوقات الدعاء وادابه اعلم ان للدعاء اوقات ترجى فيها الاجابة فيها
الاسحار لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **ويوم عرفه** لقوله صلى الله
عليه وسلم افضل الدعاء دعاء يوم عرفه وافضل ما قلت انا والنبيتون
من قبلي الا الله وحده لا شريك له للملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ويوم الجمعة لقوله فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله
فيها شيئا الا اعطاه اياه **وقال** يا ايها الذين امنوا ان ابواب السماء تنفتح عند رحف
الصفوف في سبيل الله وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلاة المكتوبة
فاغتنموا الدعاء **واللدعاء** آداب منها ان يكون الداعي راغبا راغبا متذلا
لقوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خاشعين **ويستحب** للداعي ان لا يرفع صوته جدا لقوله صلى الله عليه

وسلم ارفعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اعم ولا غايبا انما تدعون سميعا
بصيرا **ويستحب** في الدعاء ان لا يجعل **لقوله** صلى الله عليه وسلم يستجاب
لادمكم سالم يجعل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي فاذا سالت فاسأل
الله كثيرا فانك تدعوك **وقال** صلى الله عليه وسلم ان ربكم جني كريم يستحي
من العبد اذا مدي يده اليه ان يرد ما صغر اليه شيئا **وقال** صلى الله عليه
وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب عارة من
قلب غافل **وروي** ان الدعاء بحجوب حتى يصلي الداعي على النبي صلى الله
عليه وسلم **وقال** ابن عطاء الدعاء اركان واجحة واسباب واوقات
فان وافق اركانه قوي وان وافق اجحته طار في السماء وان وافق موافقته
قاز وان وافق اسبابه انجح فاركانه حضور القلب والخشوع وتعلق القلب
بالله وقطعه عن الاسباب واجحة الصدق وموافقته الاسحار واسباب
الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء
بين الصلاتين على الابر **قال** صلى الله عليه وسلم كل دعاء بحجوب بين السماء
فاذا جازت الصلاة على محمد الدعاء **وقال** اجعلوني في اول الدعاء واول
واخره **وهذه** نقطة من خروايد الدعوات واحمد ليا سطا الارض ورافع

بر تو کف بعد جان برون خوشتر بود از زیره بکرمان برون
لیکن دانی که عادت سوراخت پای ملخی تر و سیلان برون